

جامعة محمد بوضياف -

المسيلة

كلية العلوم الإنسانية و

الاجتماعية

قسم علوم الإعلام

والاتصال



تأثير أفلام الكرتون على التنشئة الاجتماعية للطفل

تحليل مضمون كرتون العم جدو نموذجاً

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام و الاتصال

تخصص: سمعي بصري

إشراف الأستاذ:

د. عبد العالي يوسف

إعداد الطالبة:

بلاله أسماء

2021/2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ

الإهداء

إلى سبب وجودي في الحياة ، إلى من علماني الصمود مهما
تبدلت الظروف: والداي حفظهما الله
إلى من شاركني نجاحي و رفيق دربي في الحياة
أهدي لكم هذا النجاح.

شكر و عرفان

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله محمد صلى الله عليه و على آله وصحبه وسلم:
الحمد والشكر لله أولاً أن منحني عقلي و عمري و عافيتي، فلولا نعمه علي ما حققت هذه
الدراسة.

أصدق الشكر و التقدير و الاحترام للمشرف الأستاذ عبد العالي يوسفى الذي أفادني
بمعلوماته القيمة و وجهني بنصائحه المفيدة.

كما أتوجه بجزيل الشكر إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا البحث سواء من قريب أو من
بعيد.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
	الإهداء
	شكر و عرفان
	الفهرس
1	قائمة الأشكال
2	قائمة الجداول
3	ملخص الدراسة
6	مقدمة
الإطار المنهجي	
10	إشكالية الدراسة
11	أهمية الدراسة
11	أهداف الدراسة
11	أسباب اختيار الموضوع
12	المدخل النظري للدراسة
14	منهج الدراسة
15	أدوات الدراسة
17	مجتمع الدراسة
18	عينة الدراسة
19	الدراسات السابقة
22	التعليق على الدراسات السابقة
الإطار النظري	
المبحث الأول: الطفل و الطفولة	
24	المطلب الأول: تعريف الطفل
24	المطلب الثاني: تعريف الطفولة
24	المطلب الثالث: مراحل الطفولة
24	المطلب الرابع: أهمية الطفولة

25	المطلب الخامس: طبيعة الطفل
المبحث الثاني: التنشئة الاجتماعية	
27	المطلب الأول: تعريف التنشئة الاجتماعية
27	المطلب الثاني: خصائص التنشئة الاجتماعية
30	المطلب الثالث: الآثار الإيجابية و السلبية لوسائل الإعلام و الاتصال على التنشئة الاجتماعية للطفل
المبحث الثالث: أفلام الكرتون	
33	المطلب الأول: تعريف أفلام الكرتون
33	المطلب الثاني: تطور أفلام الكرتون
35	المطلب الثالث: إيجابيات أفلام الكرتون
35	المطلب الرابع: سلبيات أفلام الكرتون
الإطار التطبيقي	
38	بطاقة فنية حول قناة كرتون نتورك
38	بطاقة فنية حول كرتون العم جدو
39	تفسير الجداول و تحليل النتائج
48	عرض النتائج
49	خاتمة
51	قائمة المصادر و المراجع
54	الملاحق

قائمة الجداول

- جدول رقم(01): يبين أسماء حلقات كرتون "العم جدو" عينة الدراسة ومدتها بالدقائق
- جدول رقم(02): يبين توزيع النسب والتكرارات للغة المستخدمة في كرتون "العم جدو"
- جدول رقم (03): يبين توزيع النسب والتكرارات للشخصيات المستخدمة في كرتون "العم جدو"
- جدول رقم (04): يبين توزيع النسب والتكرارات لطبيعة الموسيقى و المؤثرات الصوتية في كرتون "العم جدو"
- جدول رقم (05): يبين توزيع النسب والتكرارات للألوان المستخدمة في كرتون "العم جدو"
- جدول رقم (06): يبين توزيع النسب المئوية والتكرارات للقيم الإيجابية في كرتون "العم جدو"
- جدول رقم (07): يبين توزيع النسب المئوية والتكرارات للقيم السلبية في كرتون "العم جدو"

قائمة الأشكال

شكل (01): رسم بياني يوضح توزيع النسب المئوية للغة المستخدمة في كرتون "العم جدو"

شكل (02): رسم بياني يوضح توزيع النسب المئوية للشخصيات المستخدمة في كرتون "العم جدو"

شكل (03): رسم بياني يوضح توزيع النسب المئوية و التكرارات لطبيعة الموسيقى و المؤثرات الصوتية في كرتون "العم جدو"

شكل (04): رسم بياني يوضح توزيع النسب المئوية و التكرارات للقيم الإيجابية المتضمنة في كرتون "العم جدو"

شكل (05): رسم بياني يوضح توزيع النسب المئوية و التكرارات للقيم السلبية المتضمنة في كرتون "العم جدو"

ملخص الدراسة

تهدف دراستنا إلى معرفة تأثير أفلام الكرتون على التنشئة الاجتماعية للطفل من خلال تحليل مضمون كرتون "العم جدو" إضافة إلى التعرف على القيم التي يتضمنها الكرتون بكل من القيم الإيجابية و السلبية.

تمت صياغة السؤال الرئيسي على النحو التالي: ما تأثير كرتون "العم جدو" الذي تنتجه قناة "كرتون نتورك" على التنشئة الاجتماعية للطفل؟

أما التساؤلات الفرعية فتم صياغتها كالتالي:

ما هي القيم التي يتضمنها كرتون "العم جدو" ؟

ما هي الأساليب الفنية التي استخدمت في عرض قيم و مضامين كرتون "العم جدو" ؟
استخدمنا منهج تحليل المضمون، حيث كانت أداة الدراسة هي استمارة تحليل المحتوى التي استخدمناها لجمع بيانات عينة الدراسة والتي بلغت 20 حلقة، وتمت المشاهدة في البداية للحلقات بصورة عشوائية كتمرين لعملية الترميز والتحليل لكي تتضح الصورة لنوع القيمة التي تعكسها الجمل والمشاهد، وبعد اكتساب الخبرة الكافية و إجراء المراجعة تم التسجيل النهائي للقيم وفقاً لمضمون كل حلقة و على حسب رؤيتنا.

تم التوصل إلى النتائج التالية :

معدلات القيم السلبية مرتفعة جدا إذا ما تم مقارنتها بالقيم الإيجابية وهذا يعني أن توجه الكرتون لترسيخ القيم السلبية متكرر وملفت للانتباه مما يؤدي على ظهور القيم السلبية بصورة أعلى ما يرسخ تلك القيم في عقل الطفل بصورة أكبر وأسرع.

القيم الإيجابية في الكرتون مرسلة بطريقة غير مباشرة و لم ترد بصريح العبارة و عقل الطفل لا يدرك إن كانت القيم الإيجابية موجودة فهو أصغر من أن يميز و يعرف ذلك. استخدام الموضوعات الأجنبية باللغة العربية متضمنة أفكارا مختلفة عن الفكر والموضوعات العربية.

نسبة الشخصيات المستخدمة في الكرتون على شكل حيوانات و مخلوقات غريبة كبير و هذا الشيء يندرج عنه رسوخ وجود المخلوقات الغريبة في عقل الطفل ما ينتج عنه مخاوف من هذا العالم الافتراضي.

الكلمات المفتاحية: القيم، الأساليب الفنية، تحليل المضمون، أفلام الكرتون، التنشئة الاجتماعية.

Study summary:

Our study aims to know the effect of cartoon films on the social upbringing of the child by analyzing the content of the "Uncle Grandpa" cartoon, in addition to identifying the values contained in the cartoon with both positive and negative values.

The main question is formulated as follows:

What is the impact of the cartoon "Uncle Grandpa " produced by "Cartoon Network" on the social upbringing of the child?

The sub-questions were formulated as follows:

1. What are the values contained in the "Uncle Grandpa " cartoon?
2. What are the technical methods used in presenting the values and contents of the "Uncle Grandpa " cartoon?

We used the content analysis method , where the study tool was the content analysis form that we used to collect the data of the study sample, which amounted to 20 episodes, and the episodes were initially watched randomly as an exercise for the coding and analysis process in order for the picture to become clear to the type of value that the sentences and scenes reflect, and after gaining sufficient experience and conducting The review The final recording of the values was done according to the content of each episode and according to our vision.

The following results were obtained:

- Rates of negative values are very high if they are compared with positive values, and this means that the cartoon's tendency to consolidate negative values is frequent and attracts attention, which leads to the emergence of negative values in a higher way, which consolidates these values in the child's mind more and faster.
- The positive values in the cartoon are sent indirectly and are not explicitly stated, and the child's mind does not realize if positive values exist, as it is too small to distinguish and know that.

- The use of foreign subjects in the Arabic language, including ideas that are different from Arabic thought and subjects.
- The percentage of characters used in the cartoon in the form of animals and strange creatures is large, and this thing falls within the consolidation of the existence of strange creatures in the child's mind, which results in fears of this virtual world.

Keywords: values, artistic methods, content analysis, cartoon films, socialization.

مقدمة

إن الاهتمام بتنشئة الطفل هو في حقيقة الأمر الاهتمام بمستقبل الأمة و تراثها الثقافي و الفكري، و ينطلق هذا بوصفهم شريحة اجتماعية مهمة، و الطفولة هي مرحلة تبنى فيها المفاهيم و المبادئ و الثقافات الأساسية التي تبقى مع الطفل طوال الحياة و تمتاز أيضا بالضعف بحيث يعتمد فيها الطفل على والديه اعتمادا كليا و احتياجه الدائم إلى العناية و الاهتمام، كما أنه يتميز بحبه للاستكشاف و الاستطلاع و استخدام خياله الواسع ، و يرى المرربون أن الأسرة لها الدور الرئيسي في إنشاء الطفل على العقيدة المرغوب فيها ، بحيث أنه يستقي منها اللغة و القيم و آداب السلوك ، مثلها كمثل المدرسة التي تساهم في التربية و التعليم و هو دورها المنوط بها عالميا ، إلا أن المدارس العربية - في عمومها - تمارس دورها التعليمي دون أن تركز على بناء و غرس المفاهيم و القيم و الثقافة العامة ، و بناء على تراجع دور الأسرة و المدرسة في حياة الطفل ، ظهر التلفزيون كمؤثر قوي عليه .

و قد اهتمت البحوث الإعلامية بدراسة علاقة الطفل بالتلفزيون، و حظيت هذه العلاقة باهتمام كبير و خاصة في الدول المتقدمة، و على الرغم من شدة تباين النتائج التي توصلت إليها هذه البحوث فإن الحقيقة المؤكدة هي أن برامج الأطفال تؤدي دورا مهما في حياة الطفل و أثبتت دراسات تحليل المضمون أن البرامج الموجهة للأطفال تؤثر بشكل متراكم على منظومة القيم لديهم ، و أنها تسعى لزراعة قيم جديدة ، أو ترسيخ قيم موجودة ، أو تعديل قيم قائمة أو تغييرها.

ومن هنا فإن الهدف من دراستنا لتأثير أفلام الكرتون على التنشئة الاجتماعية للطفل ليس فقط الوقوف على طبيعة القيم المتضمنة أو معرفة وجودها من عدمه، إنما لغاية مفادها

ضرورية إنتاج أفلام كرتون محلية لهذه الفئة من الجمهور، خاصة وأنا اليوم مهددون أمام مؤسسات الإنتاج الغربية بفعل الكم الهائل من المنتجات الثقافية التي يصدرونها، فيما نقوم نحن العرب باستيرادها بكل استسلام، فالطفل خاصة في المراحل الأولى من عمره يجعل مما يتعلمه من هذه القنوات خطى ينتهجها في حياته دون تمحيص لما قد ينفعه أو يضره ويصبح أمر التقويم صعب المنال فيما بعد مع تقدم الطفل في السن واقتناعه بأن ما تبثه هذه المحتويات هو الواقع السائد لما عليه المجتمع.

بناءً على ما سبق اتبعنا الخطوات التالية: في الجانب المنهجي أهم الخطوات المنهجية المعتمدة تمثلت في: الإشكالية و التي أشرنا فيها إلى التساؤل المحوري للدراسة و مجموعة الأسئلة الفرعية، ثم بينا أهمية الدراسة و أهدافها و أسباب اختيار الموضوع، كما حددنا المرجعية المعرفية للدراسة في المدخل النظري لها، و تطرقنا إلى تحديد المفاهيم الأساسية في الدراسة ثم منهج الدراسة و أدواته و في الأخير الدراسات السابقة.

أما في الإطار النظري فقد خصصنا له ثلاثة مباحث كانت كالتالي: المبحث الأول ركزنا فيه على الطفل حيث تطرقنا إلى تعريف الطفل، تعريف الطفولة، و مراحلها و أهميتها، و طبيعة الطفل، أما في المبحث الثاني فقد تناولنا التنشئة الاجتماعية من تعريفها و خصائصها و أيضا الآثار الإيجابية و السلبية لوسائل الإعلام و الاتصال على التنشئة الاجتماعية للطفل و ركزنا على التلفزيون كأكثر وسيلة مؤثرة من حيث تقديمه للرسالة الإعلامية صوتا و صورة و حركة، و في المبحث الأخير تم التركيز على أفلام الكرتون بحيث تطرقنا إلى تعريف أفلام الكرتون و تطورها و إيجابياتها و سلبياتها على الطفل. وأخيرا الإطار التطبيقي الذي تطرقنا فيه لنتائج الدراسة التحليلية.

الإطار المنهجي

1. إشكالية الدراسة:

يعتبر التلفزيون من أهم وسائط التربية الفعالة في نقل وغرس القيم لدى الأطفال، ويؤكد هذا الاتجاه علماء النفس الذين يرون أن التلفزيون يأتي في علم التربية الحديثة بعد

الوالدين مباشرة ، ولهذا فإن الاهتمام بدراسة ما يعرضه التلفزيون من مضامين خاصة ببرامج الأطفال أصبح ضرورة ملحة في عصر كثرت فيه القنوات الفضائية بالإضافة للانتشار الواسع للإنترنت ، فبرامج الأطفال التلفزيونية اليوم لم تعد عبارة عن مساحات صغيرة في القنوات التلفزيونية العامة لكن أصبحت تتوفر بقنوات خاصة بها عرفت تزايداً كبيراً في الآونة الأخيرة خاصة القنوات العربية، فيجد الأطفال أنفسهم أمام خيارات متعددة من القنوات و البرامج التلفزيونية الموجهة إليهم خصيصاً .

و في هذا السياق تدرج دراستنا التي تتناول إشكالية تأثير أفلام الكرتون على إنشاء الطفل من خلال ما تنتجه قناة " كرتون نتورك بالعربية" من برامج للأطفال، حيث تعتبر هذه القناة تابعة لشبكة كرتون نتورك، التي تبث للجمهور العربي في عموم منطقة الشرق الأوسط و شمال إفريقيا و هي الطبعة العربية الرسمية "الكرتون نتورك الأمريكية" موجهة للأطفال من 7 إلى 13 سنة، و حسب مصدر "صحيفة تواصل الإلكترونية" يعود يوم بداية بث القناة في 10 أكتوبر 2010 في مدينة دبي الإعلامية في الإمارات العربية المتحدة ، و تتضمن القناة برامج مستوردة من قناة كرتون نتورك الرسمية الأمريكية، و بناء على ما تقدم ذكره نحاول من خلال دراستنا معرفة تأثير أفلام الكرتون في إنشاء الطفل من خلال كرتون "العم جدو" و هو مسلسل رسوم متحركة أمريكي موجه للأطفال بين سن 8 و 12 سنة تم إنتاجه في استوديوهات كرتون نتورك وبث أول مرة على القناة في 3 سبتمبر 2013 و عرض على كرتون نتورك بالعربية في 6 جويلية 2014 و حالياً يتم عرضه في فقرة كرتون نتورك غير مباشر على الساعة التاسعة ليلاً.

و تتمثل مشكلة هذه الدراسة في التعرف على القيم التي يتضمنها كرتون "العم جدو" ، إضافة إلى التعرف على الأساليب الفنية التي استخدمت لعرض قيم و مضمون الكرتون في قناة "كرتون نتورك".

و انطلاقاً مما سبق تهدف الدراسة للإجابة على السؤال التالي:

ما تأثير كرتون "العم جدو" الذي تنتجه قناة "كرتون نتورك" على إنشاء الطفل؟

و يتفرع عن هذا السؤال ، الأسئلة التالية :

أ. ما هي القيم التي يتضمنها كرتون "العم جدو" ؟

ب. ما هي الأساليب الفنية التي استخدمت في عرض قيم و مضامين كرتون "العم جدو" ؟

1. أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة في المجال العلمي ، من كونها تستهدف مدى تأثير أفلام الكرتون في إنشاء الطفل و البحث في القيم التي تتضمنها هذه الأفلام ، و التي هي محل اهتمام الباحثين و المختصين في مجال الإعلام ، بحيث يحاولون ضبط ما يبث للأطفال عبر الفضائيات ، و توجيه أولياء الأطفال للحفاظ على سلامة و نظام الحياة الاجتماعية للطفل .

انسجام الدراسة مع الاهتمام المتزايد بعدة جوانب منها:

✓ الجانب الإعلامي التربوي، و ذلك من خلال معرفة القيم، و تحليل مضمون الكرتون.

✓ الوقوف على الأساليب الفنية و طريقة عرضها من أجل المساهمة و لو بقدر متواضع ليكون الطفل في غنى عن التلفزيون.

2. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة من خلال تحليل مضمون كرتون " العم جدو " إلى:

✓ معرفة أهم القيم المتضمنة في الكرتون.

✓ معرفة الأساليب الفنية التي استخدمت لعرض مضمون الكرتون.

✓ التأكيد على مسؤولية القنوات الفضائية العربية المخصصة للأطفال في بناء شخصية الطفل .

3. أسباب اختيار موضوع الدراسة:

هناك عدة أسباب دفعتنا إلى اختيار ودراسة الموضوع:

الأسباب الموضوعية:

✓ تفاقم عدد قنوات الأطفال و بالتالي كثافة البرامج الموجهة إليهم.

✓ قلة البرامج العربية واستيراد البديل عنها من دول أجنبية.

✓ بروز قيم مختلفة لدى الأطفال بنوعها الإيجابية والسلبية، نتيجة المحتوى الإعلامي المتضمن في القنوات التلفزيونية.

✓ أهمية القيم في المجتمع وارتباطها بسلوك الفرد خاصة الطفل باعتباره لا يستطيع تحليل المحتوى وانتقاء الأحسن بل يستقبل كل ما يبث دون وعي.

الأسباب الذاتية:

✓ الاهتمام الشخصي من الباحثة بالإعلام الموجه للأطفال و محاولة توظيف نظرية الغرس الثقافي في الدراسة إلى جانب الإيمان بضرورة تحليل البرامج الأجنبية المستوردة.

4. المدخل النظري للدراسة:

يمكن تصور النظرية بأنها طائفة من الآراء التي تحاول تفسير الوقائع العلمية أو الظنية أو البحث في المشكلات القائمة على العلاقة بين الشخص والموضوع أو السبب والمسبب . وتعني النظرية في الدراسات الإنسانية التصورات أو الفروض التي توضح الظواهر الاجتماعية والإعلامية والتي تأثرت بالتجارب والأحداث والمذاهب الفكرية والبحوث العلمية التطبيقية . والنظرية عبارة عن مجموعة من المفاهيم والتعريفات والافتراضات التي تعطينا نظرة منظمة لظاهرة ما عن طريق تحديد العلاقات المختلفة بين المتغيرات الخاصة بتلك الظاهرة، بهدف تفسير تلك الظاهرة والتنبؤ بها مستقبلاً.(الدليمي، 2016، ص8)

و من هذا المنطلق في دراسة تأثير أفلام الكرتون على التنشئة الاجتماعية للطفل تم الاعتماد على نظرية الغرس الثقافي، و تذهب هذه النظرية إلى أن مداومة التعرض للتلفزيون لفترات طويلة تنمي لدى الفرد اعتقاداً أن العالم الذي يراه على شاشة التلفزيون هو صورة متطابقة مع العالم الواقعي الذي يعيشه، و يعد جورج جربنر أبرز المنظرين لهذه النظرية الإعلامية.(الحاج، 2020، ص131)

الغرس الثقافي هنا يعني سلسلة عمليات متوالية ومتداخلة من:

1. التأثير والنتائج المترابطة على المدى البعيد.
2. اختزال التلفزيون للتيارات المختلفة وعكسه للآراء والصور والمعتقدات ليستوعبها الجمهور.
3. الاندماج بين المعرفة الاجتماعية من العادات والتقاليد الراسخة والمعرفة المكتسبة من الجلوس لساعات طويلة أمام التلفزيون ومن ثم التدعيم الذي يحدث من ذلك التعرض. لذا أضحي التلفزيون أحد عناصر أو وكلاء عملية التنشئة الاجتماعية عندما ينقل التراث الثقافي من القيم والأعراف ويوفر للمشاهدين صورة عن العالم يرونها بشكل طقوسي غير انتقائي.

4. التأثير التراكمي الممتد أو كما يقول جوديت افرا judit evra تأثيرات قطرة التقطير ويحدث ذلك عندما يشاهد الناس خاصة الأطفال والمراهقين التسلية وينسون الهموم والمشاكل وهنا يدركون أن ما يشاهدونه حقيقي يدمنون عليه فتقل أمامه فرصة الحصول على معلومات من بدائل أخرى غير التلفزيون، خاصة وأن مواد التلفزيون معظمها يأتي في إطار تسلية وترفيه.

5. نظام الجرعات ويعني أن تأثير وسائل الإعلام وخاصة التلفزيون، لا يأتي مباشرة بشكل تراكمي بل يحدث عن طريق الجرعة أي التأثير المرتفع بلقطات بعينها وصور تبقى راسخة في ثقافة المشاهد وصورته الذهنية عن الأحداث المقدمة.
6. تأثير الخطوة خطوة المتلقون يستجيبون بطريقة متشابهة لمعظم الصور التأثير ينبع من المشاهدة الإجمالية للصور والأحداث، فهم لا يميزون بين الصور والأشخاص الرجل مثل كل الرجال الطفل مثل كل الأطفال.

التلفزيون والغرس:

أكدت الدراسات الإعلامية علي قدرة التلفزيون علي الغرس وذلك من خلال عدد من الافتراضات العلمية الآتية:

1. يشكل التلفزيون نظاما ثقافيا متماسكا في الظاهر لأنه يمثل الاتجاهات السائدة في المجتمع ثبات وتماسك العالم الرمزي في التلفزيون يعبر عن ثبات وتماسك النظم السياسية والتجارية و القيمية التي تقف وراء ثبات العالم الصوري.
 2. التلفزيون وسيلة مميزة مقارنة بالوسائل الأخرى القادرة علي تقديم المعلومات والاتجاهات والصور المعبرة عن الأفراد والفئات والمعايير الثقافية الشائعة , تصل لكل الناس بدون مجهود ويجذب الملايين بدون تكلفة أو مهارات عالية عند التعرض.
 3. نظم الرسالة العامة للتلفزيون والتي تعكسها إجابات الجمهور من خلال المسح الإعلامي للمشاهدة تقدم دليلا عمليا علي قدرة التليفزيون علي الغرس
 4. دراسة الصورة الذهنية الشائعة عند الناس وخاصة أصحاب المشاهدات الكثيفة، أكدت دور التلفزيون في نقل الصورة الذهنية وبناء الأفكار والأفعال , وخاصة علي المدى البعيد ,وفي قضايا التسلية و العنف والمواد السلبية.
- الاختراعات التكنولوجية الحديثة الانترنيت، التلفزيون التفاعلي، شبكات التواصل الاجتماعي , الأسواق الاستهلاكية، الرفاهية، كل هذه المسائل تساعد وتدعم عملية وفكرة الغرس وأهدافه المتنوعة والمتعددة.(سيرينة، نظرية الغرس الثقافي)

علاقة النظرية بالدراسة:

حسب الدراسة فإن نظرية الغرس منسجمة مع موضوعاتها التي جاءت لتؤكد أن التلفزيون يصنع لمشاهديه علي المدى الطويل واقعا خاصا مختلفا عن الواقع الحقيقي، وأن الأطفال بحكم التصاقهم ببرامجهم يصدقون هذا الواقع ويتعاملون معه باعتباره حقيقة . لذا وجدنا العلاقة التي تربط محور دراستنا و نظرية الغرس الثقافي بأنها تقوم بقياس التأثير التراكمي لمحتوى البرامج التي تعمل علي بناء القيم عبر المشاهدة الكثيفة والممتدة والتأثير طويل الأجل، إضافة إلى أن تعرض الطفل لأفلام الكرتون بتنوع محتواها ومعالمها الفنية ومتابعتها بشكل كثيف والتفاعل معها، يؤثر علي الواقع الاجتماعي للطفل،

ويسيطر على عالمه و مخيلته و وجدانه وسلوكه وتصرفاته وتفكيره على الصعيدين الإيجابي والسلبى.

5. تحديد مفاهيم الدراسة:

من أهم مفاهيم و مصطلحات الدراسة، و التي لها علاقة بموضوعنا ما يلي:

1. القيم:

التعريف الاصطلاحي: هي صفات للمواضيع المادية و ظواهر الشعور الاجتماعى، أو تصف مدى أهمية هذه الأشياء في المجتمع و الطبيعة و الإنسان، وهي توجه سلوك الناس و تنظم نشاطاتهم، و تتنوع القيم تبعاً لتنوع مواضيع اهتمامات الناس، كما تعبر عن مصالحهم في صورة أيديولوجية.

التعريف الإجرائى: القيم تشكل إطاراً مرجعياً، معرفياً، وجدانياً و سلوكياً، يعمل على توجيه أفكار الفرد و أحكامه و قراراته و تصرفاته منذ طفولته في المواقف المختلفة و بشكل منسق و منظم و هذه القيم تختلف في ترتيب أولوياتها من شخص لآخر حسب أهميتها بالنسبة له.

2. الأساليب الفنية لبرامج الأطفال التلفزيونية:

التعريف الإجرائى: الطرق التي تستخدم في عرض قيم و مضامين برامج الأطفال التلفزيونية، متمثلة في:

- **اللغة المستخدمة:** و يقصد بها في هذه الدراسة (عربية فصحي، عربية دارجة، أجنبية مترجمة، أجنبية غير مترجمة، بدون لغة).
- **الشخصيات المستخدمة:** و يقصد بها طبيعة الشخصيات الرئيسية التي تأخذ دور البطل و الشخصيات الثانوية و تصنف إلى : كبار، أطفال، حيوانات، مخلوقات غريبة.
- **الألوان المستخدمة في البرامج:** و يقصد بها مزيج الألوان التي تتركب منها الصورة معتمدة على درجة سطوعها و دقتها و وضوحها و تصنف إلى: باهتة، ناصعة، عشوائية.

- **الموسيقى و المؤثرات الصوتية:** و يقصد بها حسب الدراسة النغمات الموسيقية و المؤثرات الصوتية المرافقة للصور الثابتة و المتحركة في برامج الأطفال التلفزيونية، و تصنف إلى: صاخبة، هادئة، مختلطة.

6. منهج الدراسة:

طبيعة المشكلة البحثية المدروسة والهدف من دراستها هو الذي يحدد للباحث نوع المنهج الذي يستعمله، و موضوع الدراسة هو معرفة القيم و الأساليب الفنية في عرض مضمون كرتون "العم جدو" ، و طبيعة بحثنا تقتضي الاعتماد على منهج تحليل المضمون الذي يهتم باكتشاف المعاني الكامنة في المحتوى، فهو يهتم بتحليل مضمون الرسالة الإعلامية للوقوف على الأفكار والقيم والاتجاهات العامة السائدة فيه.

و يرى "زيدان عبد الباقي" أن تحليل المضمون من وجهة نظره منهج و أداة للوصف الموضوعي المنظم والكمي للمحتوى الظاهر للاتصال، وأنه يستخدم في تصوير الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية القائمة في المجتمع.(عبد الباقي، 1974، ص52)

- و يرى "بيرلسون" أنه عبارة عن طريقة بحث يتم تطبيقها من أجل الوصول إلى وصف كمي هادف ومنظم لمحتوى أسلوب الاتصال لأنه يؤكد على الخصائص التالية:
- تحليل المحتوى لا يجري بغرض الحصر الكمي لوحدة التحليل فقط وإنما يتعداه لمحاولة تحقيق هدف معين.
- أنه يقتصر على وصف الظاهر وما قاله الإنسان أو كتبه صراحة فقط دون اللجوء إلى تأويله.
- أنه لم يحدد أسلوب اتصال دون غيره ولكن يمكن للباحث أن يطبقه على أي مادة اتصال مكتوبة أو مصورة.
- أنه يعتمد على الرصد التكراري المنظم لوحدة التحليل المختارة.(العساف، 1989، ص235)

وهذا ما نحاول القيام به في دراستنا وهو معرفة تأثير مسلسلات الكرتون في إنشاء الطفل في كرتون "العم جدو" الذي تنتجه قناة "كرتون نتورك" و كذلك معرفة أهم القيم الموجودة في الكرتون التي يريد غرسها في عقول الأطفال، و من جهة أخرى معرفة الأساليب الفنية التي استخدمت في عرض مضامين كرتون "العم جدو"، حيث قمنا بتحديد فئات تحليل مضمون الدراسة بالاعتماد على تساؤلات الدراسة وأهدافها وطبيعة المادة المراد تحليلها و تضمنت عملية التحليل ثلاث قرارات:

تصنيف المحتوى وتحديد فئات التحليل:

يعتمد نجاح تحليل المحتوى على تجزئة وتحويل الكل إلى أجزاء ذات خصائص أو مواصفات أو أوزان مشتركة بناء على محددات يتم وصفها والاتفاق عليها مسبقاً. (عبد الحميد، 2009، ص112)

ومن التصنيفات الشائعة في موضوع الفئات التي قدمها "بيرلسون" والتي اتخذت أساساً في البحوث العربية والغربية وهي على سبيل المثال:

الفئات التي تجيب على السؤال: ماذا قيل...؟ أي فئات المضمون.:

أ. فئة القيم: للتعرف على القيم التي يريد كرتون "العم جدو" غرسها في

عقول الأطفال، وقد اخترنا هذا التصنيف ربطاً بالجانب النظري لمشكلة

البحث وحدود ما تثيره الدراسة من تساؤلات ثم شرعنا ببناء استمارة تحليل المحتوى كخطوة مبدئية.

الفئات التي تجيب على السؤال: كيف قيل...؟ أي فئات الشكل: وقد استعملنا:

أ. فئة الألوان: وهذا لمعرفة استعمال الألوان في التأثير على الأطفال.

ب. فئة اللغة المستخدمة: فاللغة هي الوعاء الذي يصب فيه الفكر وهي المحرك

الأساسي له ومن خلال هذه الفئة نهدف لمعرفة أنواع اللغات المستعملة في توجيه

الرسالة لهذه الشريحة العمرية.

ج. فئة الموسيقى و المؤثرات الصوتية: لمعرفة نوع الموسيقى و المؤثرات المرافقة

للصور الثابتة و المتحركة.

د. فئة الشخصيات المستخدمة: لمعرفة الشخصيات الموجودة في الكرتون و

المستعملة لإيصال القيم و الرسائل .

ه. تحديد وحدات التحليل: وهي وحدات المحتوى التي يمكن إخضاعها للعد والقياس

بسهولة، ويعطي وجودها أو غيابها و تكرارها أو إبرازها دلالات تفيد الباحث في تفسير

النتائج الكمية، و اعتمدنا لتحليل فئات المحتوى على الوحدة الطبيعية ويقصد بها الوحدة

الإعلامية المتكاملة التي نقوم بتحليلها، وهي التي يستخدمها مُنتج المادة الإعلامية لتقديم

هذه المادة إلى جمهور القراء أو المستمعين أو المشاهدين من خلالها(حسين، 2006،

ص262).

وما نقصده في هذه الدراسة من الوحدة الطبيعية هو حلقات كرتون "العم جدو" عينة

الدراسة حيث قمنا بتحديد عينة الحلقات المختارة وتبيان عددها المتمثل ب 20 حلقة، و

مدتها بالدقائق.

واستخدمنا في تحليل (القيم) والأساليب الفنية للكرتون ، التحليل بجملة أو عبارة تتضمن

الفكرة التي يدور حولها موضوع التحليل، بحيث تعبر عن القيمة المتضمنة والتي تظهر

من خلال المشاهد المعروضة وسياقها، ويدخل ضمنها الإيماءة أو الإشارة أو الألوان أو

التلميحات الخاصة أو أي حركات معينة يفهم من خلالها الفكرة التي ترمي لها، وذلك

لمناسبتها لطبيعة الدراسة، ولأنها من أدق وحدات تحليل المحتوى وأكثرها شمولاً للمعنى

وأكثرها فائدة.

قمنا بتصميم استمارة جمع البيانات وتقرير النتائج، حيث أن وحدات التصنيف هي التي تفرض على الباحث الخيار بين التكرار كوسيلة للعد وهذا يرتبط بأهداف البحث وفروضة.

ولتحقيق هذه الخطوات قمنا بتسجيل وتحميل الحلقات من كرتون "العم جدو" على الحاسوب المحمول وهذا لإمكانية رجوعنا للمادة المراد تحليلها.

7. أداة الدراسة:

بما أن الدراسة تهدف إلى التعرف على تأثير أفلام الكرتون على التنشئة الاجتماعية للطفل في كرتون "العم جدو"، استعملنا استمارة تحليل المحتوى كأداة رئيسية لتفريغ المعلومات والبيانات المراد تحليلها لتحقيق هذا الهدف. فهي توفر للباحث إطارا محددا لتسجيل المعلومات التي تفي بمتطلبات البحث، حيث يتم تصميمها بما يتفق وأغراض التحليل، وتعتبر كميًا عن رموز الوثيقة الواحدة، التي تشمل البيانات الأولية عن وثيقة المحتوى.

8. مجتمع الدراسة:

يقصد بمجتمع البحث في تحليل المحتوى، مجموعة الرسائل المتماثلة والمعبرة في حوامل يطلق عليها وسائل الاتصال، والتي يريد الباحث معرفة خصائصها، أي جميع الأعداد التي صدرت من الصحيفة أو مجموعة الصحف التي تم اختيارها أثناء الفترة المحددة للدراسة، جميع الكتب أو الوثائق أو المطبوعات المطلوب تحليلها، أو جميع البرامج الإذاعية أو التلفزيونية أو جميع الأفلام أو المسرحيات أو المسلسلات موضع التحليل والتي عرضت خلال فترة التحليل. (تمار، 2007، ص12)

شد انتباهنا أفلام الكرتون التي تعرض على قناة "كرتون نتورك" حيث أن برامجها كلها مستوردة، كما أنها غير مشفرة و بإمكان الجميع مشاهدتها ومن هنا قمنا بجمع المعلومات اللازمة عن القناة كأول خطوة ، بعد ذلك قمنا بالبحث و جمع المعلومات على بعض أفلام الكرتون المعروضة في القناة، و اخترنا كرتون "العم جدو" لسبب و هو:

- متحصل على جائزة أغرب كرتون سنة 2015.

9. عينة الدراسة:

اخترنا مجموعة فرعية من عناصر مجتمع البحث نظرا لصعوبة إجراء دراسة لكل حلقات الكرتون، و تم اختيار عينة قصدية لأسباب تمثلت في عدم دبلجة الكرتون كله و بهذا تم اختيار 20 حلقة كاملة و مدبلجة و تحميلها من تطبيق اليوتيوب (youtube) الموضحة في الجدول رقم (01) التالي :

اسم القناة	اسم الكرتون	جهة الإنتاج	اسم الحلقات	الزمن
			أصحاب البطون الكبيرة	11د

د11	إمبراطور الفضاء	استوديوهات كرتون نتورك	العم جدو	كرتون نتورك
د10	الجد البديع			
د11	الوجه الضاحك			
د11	كبير في اليابان			
د9	محبوس في الخارج			
د11	حلقة الاسم المستعار			
د11	الخوف من الظلام			
د11	العم جدو أكل واجبي المدرسي			
د11	العم جدو روبوت			
د11	العم جدو لمدة يوم			
د11	تشارلي شطائر			
د10	حرب المقالب			
د11	خارطة الكنز			
د11	سروال مستر غاس			
د11	شاحنة الغداء			
د11	صباح سيئ			
د10	لعبة العقل			
د11	مرهم الشارب			
د8	مشاهد مميّز			

جدول رقم(01): يبين أسماء حلقات كرتون "العم جدو" عينة الدراسة ومدتها بالدقائق

10. الدراسات السابقة:

1. حلا قاسم الزعبي،(2016) تأثير مشاهد العنف في برامج الأطفال التلفزيونية الرسوم المتحركة على الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور الأمهات و المدرسات (أطروحة ماجستير) جامعة الشرق الأوسط، الأردن. تبحث الدراسة في مدى تأثير المشاهد العنيفة في الرسوم المتحركة الكارتون على سلوك الطفل وقدراته الذهنية فيمكن الحديث بأن يعرض الطفل لمشاهد العنف في الرسوم المتحركة وإفراطه في استخدام الخيال يمكن أن يكون في غاية الخطورة. وتهدف الدراسة إلى التعرف على تأثير مشاهد العنف في الرسوم المتحركة التلفزيونية على الأطفال من وجهة نظر الأمهات و المدرسات.

حيث اعتمدت الباحثة في الدراسة على نظرية الغرس الثقافي باعتبارها الأقرب الموضوع باستخدام المنهج المسحي وتم الاستعانة بأداة الاستبانة لجمع البيانات حيث تم تطبيقها على عينة من الأمهات في المنازل والمدارس وتم توزيعها الاستبيان على 220 مفردة.

وهذا توصلت الدراسة إلى أنه غالباً ما تلاحظ الأمهات و المدرسات تقليد الأطفال و التلاميذ ما يشاهدونه من مشاهد عنيفة في الرسوم المتحركة بدرجة مرتفعة، لوجود فروق ذات دلالة إحصائية كون الذكور أكثر تقليداً لهذه المشاهد، و يتجلى تقليدهم في التشبه بأبطال الرسوم المتحركة، أثناء لعبهم و تفاعلهم مع الغير، و أظهرت النتائج بدرجة متوسطة أنه دائماً ما يتسبب الأطفال و التلاميذ بإيذاء أنفسهم وغيرهم نتيجة تقليدهم لمشاهد العنف في مضامين الرسوم المتحركة، بالإضافة إلى أن مشاهدة الأطفال و التلاميذ للرسوم المتحركة قد ينعكس على سلوكياتهم بحيث يصبحون أكثر رغبة في استكشاف الأشياء و إكسابهم معارف و مفردات لغوية جديدة و أكثر استخداماً للهجات الغريبة عن القاموس العائلي و المدرسي.

وأوصت الدراسة ببعض المقترحات التي تسهم في معالجة تأثير مشاهد العنف على الأطفال في برامج الرسوم المتحركة و منها اختيار الأهل للبرامج التي يشاهدها الأطفال بالتوافق معهم مع محاولة توجيههم للبرامج التعليمية و تجنب البرامج المحتوية على مشاهد عنيفة، كما و أوصت بتحديد وقت مشاهدة التلفزيون بما لا يتعدى عن ساعتين في اليوم مع تشارك الأمهات للأطفال في مشاهدة التلفزيون و ذلك لتنمية قدرتهم و محاولة إشغالهم بأنشطة أخرى أكثر أهمية و ذات فائدة للأطفال و التي تنمي شخصية الطفل و مدى تفاعله مع الأفكار.(الزعبي، 2016)

• **بلحفص وفاء، مسلم لمياء ، 2016** تأثير الرسوم المتحركة على شخصية الطفل الجزائري دراسة ميدانية على عينة أطفال بالمؤسسة التربوية ، مذكرة ماستر جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي-، الجزائر.

سعت الدراسة إلى الكشف عن تأثير الذي تحدثه الرسوم المتحركة على شخصية الطفل الجزائري والكشف عن أسباب تعرض الطفل لهذا النوع من الرسائل الإعلامية، حيث تقوم الدراسة على تسليط الضوء على تأثير الرسوم المتحركة على طفل الجزائري لتقويم أثرها على شخصيته. وعليه تم الانطلاق من الإشكال التالي والذي تمثل في: ما هو تأثير الرسوم المتحركة على شخصية الطفل الجزائري؟ تضمن تحته تساؤلات فرعية:

ما هي عادات وأنماط إقبال على مشاهدة الرسوم المتحركة؟ فيما تتمثل الدوافع والحاجات وما هي الإشباعات المحققة؟ هذا وتمثل مجتمع البحث في عينة قصدية لأطفال الابتدائي، بالاستعانة بالمنهج الوصفي المسحي و باستخدام أداة الملاحظة و استمارة الاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات.

وخلصت نتائج الدراسة أن اغلب الأطفال يشاهدون الرسوم المتحركة بصفة دائمة وفي فترة الليل ويستغرقون في مشاهدته ثلاث ساعات، وهذا من شأنه أن يؤثر على الطفل سواء من ناحية التحصيل الدراسي أو إلهائه عن ممارسات أخرى، كما كشفت أن الأطفال يفضلون مشاهدة الرسوم على قناتي كرتون نتورك بالعربية و Mbc3. وصرح جميع الأطفال أن الرسوم المتحركة تعود عليهم بالفائدة الترفيهية، التربوية و العلمية وذلك من خلال رسم الابتسامة على وجوههم.

• و حاولت دراسة ل بن سعدية مليكة 2016 حول القيم الدينية الإسلامية المبلغة في البرامج التلفزيونية لقنوات الأطفال العربية - تحليل مضمون برنامج "نون" قناة تلفزيون "ج" نموذجاً- أطروحة دكتوراه ،جامعة عبد الحميد بن باديس، الجزائر.

أن تقدم تصور حول واقع القيم الدينية الإسلامية في برنامج "نون" الذي تنتجه قناة تلفزيون ج، انطلاقاً من أهمية القيم كأساس لاستقرار الأمم و أنها الضابط والمعيار الأساسي لسلوك الأفراد والجماعات حيث هدفت الدراسة لمعرفة ما إن كانت قناة التلفزيون "ج" تركز على القيم الدينية الإسلامية كقاعدة أساسية من خلال البرامج التي تنتجها.

تم الاعتماد على منهج تحليل المضمون وكأداة رئيسية لتفريغ البيانات والمعلومات من خلال معرفه ما تبثه القناة ومدى تجسد القيم الدينية في بعض برامجها الموجهة لفئة العمرية من 7 إلى 12 سنة .

وخلصت نتائج الدراسة التطبيقية إلى ضرورة المحافظة على الهوية الثقافية العربية وغرس القيم التي من شأنها المساهمة في إعداد جيل واعد من الشباب.

من خلال النتائج السابقة تستنتج أن البرنامج لا يركز على القيم العقائدية بقدر تركيزه على القيم الفنية بهدف تطوير موهبة البنات، وكذا القيم الشخصية والقيم الصحية، تناول محتوى البرنامج مجموعة من القيم الرئيسية تم التركيز عليها حسب الترتيب وبالنسبة لتلفزيون ج لا تجسد من خلال البرامج التي تنتجها هويتها وانتماءها الإسلامي بل تريد جلب أكبر عدد من جمهور الأطفال المسلمين وغيرهم.

11. التعليق على الدراسات السابقة:

تم تحليل الدراسات السابقة التي مست متغيرات الدراسة أفلام الكرتون و تنشئة الطفل من جوانب مختلفة فيما استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في عدة نقاط :

من حيث الموضوع: تم الاطلاع على بعض الدراسات السابقة التي تناولت موضوعات الكرتون و تأثيره على الطفل فمن خلالها تم الربط بين موضوع تأثير الكرتون على الطفل و بعض الموضوعات الأخرى منها القيم المتضمنة في أفلام الكرتون و برامج الأطفال كما تناولت بعض الدراسات السابقة تأثير الرسوم المتحركة على شخصية الطفل الجزائري و القيم الدينية الإسلامية المبلغة في البرامج التلفزيونية لقنوات الأطفال العربية. **من حيث الإطار المنهجي:** استفادت دراستنا من الدراسات السابقة في ضبط متغيرات الدراسة و ضبط النظرية من خلا دراسة سابقة حول تأثير مشاهد العنف في برامج الأطفال التلفزيونية الرسوم المتحركة على الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور الأمهات و المدرسات، كما تطابقت دراستنا مع دراسة القيم الدينية الإسلامية المبلغة في البرامج التلفزيونية لقنوات الأطفال العربية في الاعتماد على منهج تحليل المضمون.

من حيث الجانب الميداني: أعطت الدراسة السابقة القيم الدينية الإسلامية المبلغة في البرامج التلفزيونية لقنوات الأطفال العربية نظرة أولية في إعداد استمارة التحليل و اعتمدت الدراسات السابقة على أدوات مختلفة منها الاستبيان و الملاحظة.

من حيث النتائج: أكدت مجمل الدراسات السابقة أن أفلام الكرتون لها تأثير سلبي على الأطفال من حيث اكتساب قيم سلبية كالعنف ، كما أنها أظهرت النتائج بدرجة متوسطة أنه دائماً ما يتسبب الأطفال و التلاميذ بايذاء أنفسهم وغيرهم نتيجة لاكتسابهم القيم السلبية من أفلام الكرتون، بالإضافة إلى أن اغلب الأطفال يشاهدون الكرتون بصفة دائمة وفي فترة الليل ويستغرقون في مشاهدته ثلاث ساعات، وهذا من شأنه أن يؤثر على الطفل سواء من ناحية التحصيل الدراسي ، و من القيم الإيجابية إلى أن مشاهدة الأطفال و التلاميذ للرسوم

المتحركة قد ينعكس على سلوكياتهم بحيث يصبحون أكثر رغبة في استكشاف الأشياء و إكسابهم معارف و مفردات لغوية جديدة و أكثر استخداما للهجات الغربية عن القاموس العائلي و المدرسي كما أن أفلام الكرتون تعود عليهم بالفائدة الترفيحية، التربوية و العلمية وذلك من خلال رسم الابتسامة على وجوههم.

الإطار النظري

الفصل الأول : الطفل وتنشئته الإجتماعيه

- المبحث الأول : مفهوم الطفل
- أ. المطلب الأول: تعريف الطفل
- ب. المطلب الثاني: تعريف الطفولة
- ج. المطلب الثالث: مراحل الطفولة
- د. المطلب الرابع: أهمية الطفولة
- هـ. المطلب الخامس: طبيعة الطفل

1. تعريف الطفل:

لغة: عرف لسان العرب **الطفل** و**الطفلة** بالصغيرين ووضح أن الطفل هو الصغير في كل شيء (ابن المنظور، ص401)، وجاء في الوسيط أن الطفل هو: المولود ما دام نعما رخصا والولد حتى البلوغ. (الوسيط، ص506)

اصطلاحا: مفهوم الطفل في الاصطلاح فإنه مبني على المرحلة العمرية الأولى من حياة الإنسان والتي تبدأ بالولادة، وقد عبرت آيات القرآن الكريم عن هذه المرحلة لتضع مفهوما خاصا لمعنى الطفل (محبوب، 1987، ص221). وهو كما جاء في قوله تعالى: (ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلاً) (الحج آية 5).

2. تعريف الطفولة:

والطفولة هي مرحلة الأساس والتكوين لجميع سمات الفرد وتكويناته الوراثية والبيئية وهي التي تحدد أبعاد نموه الرئيسية، ولكل مرحلة من مراحل النمو خصائصها الجسمية والحركية والعقلية و الإدراكية، وكذلك اللغوية والجمالية و الانفعالية والروحية والدينية (برادة و صادق، ص10)

3. مراحل الطفولة:

مرحلة الطفولة المبكرة: تمتد من نهاية السنة الثانية إلى السنة السادسة.

مرحلة الطفولة الوسطى: و هي الفترة التي تمتد من السنة السادسة إلى السنة العاشرة.

مرحلة الطفولة المتأخرة: تمتد من السنة العاشرة إلى السنة الثانية عشر و هي مرحلة البلوغ أو ما قبل مرحلة المراهقة. (محمود، 1999، ص97)

4. أهمية الطفولة:

يجتمع علماء الاجتماع على أن مرحلة الطفولة لها أهمية بالغة في تشكيل شخصية الفرد، فما يحدث لنا و ما نمر به من خبرات يؤثر فينا في مرحلة الكبر، فخبرات الطفولة و تجاربها تترك بصماتها قوية في مرحلة الرشد، ذلك لأن حياة الإنسان سلسلة متصلة الحلقات يؤثر فيها السابق في اللاحق و الحاضر و المستقبل، و على ذلك فإذا وفرنا طفولة سعيدة موفقة لأبنائنا كانوا احتمالا راشدين أسوياء خالين من

العقد و الاضطرابات.(عيسوي، 2000، ص238)

5. طبيعة الطفل:

ذهبت بعض الدراسات التي أجريت على الأطفال إلى أن الطفل بطبيعته عدوانيا، لأنه مزود بطاقة حركية وعقلية وجسمية وانفعالية، و استعدادات كثيرة معقدة تدفعه إلى الحركة الدائمة، وإلى النشاط والعراك والبحث والاستكشاف، وبناء على هذه الدراسات يجب أن لا ننزعج إذا أرينا الأطفال يتعاركون وذهب باحثون آخرون إلى أن الطفل تركيب حي فارغ ليس له طبيعة عدوانية، فهو كالصفحة البيضاء والمجتمع هو الذي يشكله ويملاً هذا الفراغ بما يريد من مهارات ومعرفة واتجاهات، وعليه فمستقبل الأطفال يعتمد على المجتمع الذي يعيشون فيه. ويرى فريق آخر أن الطفل ليس تركيباً فارغاً، ولكنه تركيب مليء بالاستعدادات جسمية، نفسية وانفعالية، فهو يمكن أن يكون عدوانيا أو مسالماً، مسيطراً أو مسكيناً، قارئاً أو جاهلاً، وسرعان ما يستجيب للتغيرات من حوله في عالمه الصغير، تتحدد أهدافه العقلية واتجاهاته الانفعالية. (رشوان، 2010، ص5).

1. المبحث الثاني: التنشئة الاجتماعية للطفل والاثار الإيجابية والسلبية لوسائل الاعلام والاتصال عليه :

- أ. **المطلب الأول:** تعريف التنشئة الاجتماعية
- ب. **المطلب الثاني:** خصائص التنشئة الاجتماعية
- ج. **المطلب الثالث:** الآثار الإيجابية و السلبية لوسائل الإعلام و الاتصال على التنشئة الاجتماعية للطفل

1. التنشئة الاجتماعية:

لغة: التنشئة في اللغة العربية مصدر مأخوذ من الفعل نشأ أي ربي و شبَّ، أي ارتفع عن حد الصبا و بلغ الإدراك و نشأه تنشئة أي رباه، و نشأ في بني فلان أي تربي

بينهم و الإنشاء هو إخراج ما في الشيء بالقوة على الفعل.(همشري، 2013، ص20)

اصطلاحاً: هي عملية اكتساب الفرد لثقافة مجتمعه و لغته و المعاني و الرموز و القيم التي تحكم سلوكه و توقعات الغير و سلوكياتهم و التنبؤ باستجابات الآخرين و إيجابية التفاعل معهم.(بدران و محفوظ، 1998، ص55)

و هي العملية القائمة على التفاعل الاجتماعي التي يكتسب فيها الطفل أساليب السلوك و القيم المتعارف عليها و معاييرها في جماعته، بحيث يستطيع أن يعيش فيها، و يتعامل مع أعضائها بقدر مناسب من التناسق و النجاح.(محمد الشناوي و آخرون، 2001، ص16).

يمكننا النظر إلى التنشئة الاجتماعية كعملية اجتماعية من العمليات الاجتماعية الأساسية المجمعمة بمعنى أنها عملية تساهم في الحفاظ على تكامل المجتمع واستمراره من جهة كما تساهم في بناء الشخصية الإنسانية وتهيئة الفرد للحياة الاجتماعية. فمن خلال التنشئة تبني شخصية الفرد، ومن خلالها ينتقل التراث الثقافي والاجتماعي عبر الأجيال ومن خلالها تنمي قدرات الفرد واستعداداته الفطرية ويوجهه إلى الخير والصلاح أو إلى الشر والفساد.(محمد علي، 1999، ص 182).

2. خصائص التنشئة الاجتماعية:

التنشئة الاجتماعية عملية تشكيل اجتماعي: فعملية التنشئة الاجتماعية تعمل على تحويل الإنسان من كائن بيولوجي حيواني إلى كائن إنساني يملك المؤهلات الإنسانية والاجتماعية بما يجعله كائناً ناضجاً اجتماعياً، بمعنى أن الفرد لما يولد يتعلم الأنماط السلوكية التي يتميز بها المحيط الاجتماعي، والخبرات والمهارات الاجتماعية والمعايير والقيم والاتجاهات الاجتماعية السائدة ويتم نقل هذه الأشياء عبر عملية التنشئة الاجتماعية، ويمكن عبر التنشئة الاجتماعية الحصول على نوعية الفرد الذي نريده وبناء الاتجاهات الاجتماعية التي يرغب المجتمع في نقلها إلى أجياله.

التنشئة الاجتماعية عملية إشباع للحاجات: من الخصائص المميزة للتنشئة أنها عملية تهدف إلى إشباع الحاجات الاجتماعية للفرد ولقد تحدث الكثير من العلماء على الحاجات الاجتماعية للفرد التي يمكن تلبيتها عن طريق التنشئة الاجتماعية وهذه الحاجات هي الحاجة البيولوجية والحاجة للأمن والحاجة للمحبة والحاجة للتقدير والحاجة للمعلومات والحاجة للانتماء، ويساعد تلبية هذه الحاجات النمو الاجتماعي السليم لشخصية الطفل والتنشئة الاجتماعية تلبية هذه الحاجات عن طريق التفاعل الاجتماعي وعن طريق مؤسساتها سواء كانت المدرسة أو الأسرة أو جماعة الرفاق.

التنشئة الاجتماعية عملية ديناميكية: تحدث عملية التنشئة الاجتماعية عن طريق التفاعل بين الأفراد داخل محيط اجتماعي معين فيتم خلالها نقل الأنماط السلوكية عن طريق ما يسمى النموذج وتكون الملاحظة ديدن عملية التنشئة بمعنى أن الفرد يلاحظ

النماذج السلوكية أمامه فيتأثر بها نفسيا وهذا التأثير ينتقل إلى عملية تقمص وامثال للنماذج.

التنشئة الاجتماعية عملية اجتماعية ومستمرة : التنشئة الاجتماعية تحدث في وسط اجتماعي يتكون من أفراد إنسانيين فهي تعبر عن خاصية فطرية في الإنسان، وهي أنه اجتماعي بطبعه، هذه الاجتماعية تؤدي إلى تبادل النماذج السلوكية بين الأفراد وتعديلها وإثرائها وفقا لما تدعو إليه حاجة المجتمع، فالمجتمع له مؤسساته الاجتماعية التي تعمل على المحافظة عليه وتنشئة أجياله تنشئة سليمة بما يضمن استمراره. وهذه المؤسسات تتيح للفرد تولى أدوار اجتماعية يتعلم خلالها الأداء الاجتماعي الصحيح والسلوك السوي. والتنشئة الاجتماعية عملية مستمرة تبدأ بميلاد الطفل وتتواصل معه حتى الشيخوخة، لأن الإنسان في كل فترة من فترات حياته يحتاج لأن يتعلم أشياء تساعده على عملية التكيف الاجتماعي، باعتبار أن المجتمع في تغير مستمر وتطور متواصل وهذا التغير يحتاج من الإنسان لأن يعرف كيف يتعامل معه ومهما بلغ الإنسان من العلم فهو بحاجة إلى تعلم وتنشئة، وهذا ما يجعل التنشئة الاجتماعية عملية مستمرة.

التنشئة الاجتماعية هي عملية نمو متواصل للفرد : الإنسان عند ولادته يكون معتمدا على غيره، ولكنه يملك استعدادات عقلية وأخلاقية واجتماعية ونفسية تمكنه من التحول إلى الاعتماد على نفسه. وهذه الاستعدادات تصل إلى مرحلة النضج من خلال عملية النمو التي تتم بموجب عملية التنشئة الاجتماعية ومن ثم فالنمو الاجتماعي الذي يحدث في شخصية الإنسان يكون بفعل التنشئة الاجتماعية التي يتلقاها الفرد في جميع مراحل نموه الطفولة، المراهقة، الرشد.

والتطور في السلوك الاجتماعي للطفل قد تم عبر عملية التنشئة الاجتماعية التي تلقاها سواء في الأسرة أو في رياض الأطفال أو في جماعة الرفاق أو في أي مؤسسة اجتماعية أخرى تقوم بعملية التنشئة الاجتماعية.

التنشئة الاجتماعية هي عملية تعلم: هناك من العلماء من يجعل عملية التنشئة الاجتماعية عملية تعلم للأدوار والمهارات الاجتماعية التي تساعد الفرد على التأقلم مع محيطه الاجتماعي وإشباع حاجاته الاجتماعية.

وقد حدد المتخصصين في علم النفس الاجتماعي اهتماماتهم في التنشئة الاجتماعية في مظاهر أربعة هي على النحو التالي:

- عملية التعلم الاجتماعي مثل التقليد والتقمص وتعلم الدور.
- عن طريق التعلم الاجتماعي ترسخ وتدعم الضوابط الداخلية كالضمير ومفهوم الذات والأدوار الاجتماعية.
- نمو أنماط سلوكية متعددة مثل الاعتماد على الآخرين والعدوان والاندماج وتكوين خطط مختلفة لتحقيق أهداف معينة والدفاع عنها.
- علاقة البناء الاجتماعي بهذه العمليات وتأثيراتها.

التنشئة الاجتماعية عملية نقل الحضارة : هذه الخاصية تركز على مضمون التنشئة الاجتماعية، فهي في عمقها نقل للقيم الحضارية لمجتمع ما. للمحافظة عليها من الاندثار أو التغلب على قيم حضارية أخرى وغزوها، ويظهر هذا المفهوم بشكل واضح في ما يعرض في وسائل الإعلام. فوسائل الإعلام في عصرنا أصبحت وسيلة فعالة في التنشئة الاجتماعية إذ يستطيع الفرد أن يتعلم الكثير من المفاهيم والأفكار بشكل سريع وفعال في نفس الوقت ويتقصد الكثير من النماذج السلوكية حتى ولو كانت مرفوضة في المجتمع. ويكون تأثير وسائل الإعلام فعال أكثر في الأطفال والمراهقين والشباب ولذا نرى هذا التأثير الذي عليه الشعوب العربية والإسلامية بالحضارة الغربية.

التنشئة الاجتماعية عملية تكيف اجتماعي : عندما يولد الطفل يكون فاقدا للمهارات الاجتماعية التي تيسر له سبل الحياة، ولا يستطيع الحياة إلا إذا ملك الخبرات والمهارات الاجتماعية التي تمكنه من التعامل مع غيره من بني جنسه والتأقلم والتفاهم معهم وهذا ما يتم عن طريق التنشئة الاجتماعية التي هي في حد ذاتها عملية تكيف اجتماعي للفرد مع محيطه، إذا اعتبرنا أنه بواسطة التكيف الاجتماعي يستطيع الفرد أن يستجيب لمطالب المجتمع الذي يعيش فيه.

وإذا ما حدث أن وجد فرد غير متكيف اجتماعيا مع بيئته فذلك راجع إلى خلل في التنشئة الاجتماعية سواء من ناحية قصورها في تشكيله اجتماعيا. أو من ناحية تزويده بالمهارات الاجتماعية اللازمة لاندماجه في المجتمع، فتظهر حينئذ على الفرد عوارض الانعزال والخجل والخوف من الآخرين، ويمكن معالجة هذه المظاهر المرضية عن طريق عملية التنشئة الاجتماعية لدمج الفرد في المحيط.

التنشئة الاجتماعية عملية معقدة: التنشئة الاجتماعية عملية معقدة ومركبة تتداخل فيها عناصر كثيرة بدءا من طبيعة شخصية الإنسان وبنية النفسية إلى المحيط الاجتماعي وما يحتويه من قيم ونماذج سلوكية إلى إدراك الفرد الاجتماعي نحو تكوينه البيولوجي والوراثي إلى اللغة ومضامينها الإيديولوجية ثم تنوع الوسائل التي تتم عبرتها وتعدد المؤسسات الاجتماعية كالأسرة والمدرسة وجماعة الرفاق... فلا يمكن غزو عملية التنشئة الاجتماعية إلى متغير واحد بغض النظر عن المتغيرات الأخرى، فكل متغير يساهم بقسط معين، إلا أن هناك تفاوت في التأثير من عنصر من هذه العناصر بناء على نسبة استجابة الفرد لكل عنصر وتفاعله معه. (أوريقل وستابتون، 1982، ص 164_173)

الآثار الإيجابية و السلبية لوسائل الإعلام و الاتصال على التنشئة الاجتماعية للطفل:

التلفزيون: يعد التلفزيون أكثر وسائل الإعلام تأثيرا في الأطفال بخاصة، كونهم يشاهدونه لساعات طويلة لجاذبيته بالنسبة لهم، و لأنه ينقل إليهم في الوقت ذاته الصورة و الصوت و الحركة و اللون معا، و لارتباطه بتربيتهم و تطورهم المعرفي و الدراسي من خلال

المعلومات و الحقائق العامة و المتخصصة التي يقدمها إليهم، و من خلال البرامج التعليمية المتعلقة بالمواد الدراسية و المناهج الدراسية التي يعرضها. و من الآثار الإيجابية للتلفزيون على التنشئة الاجتماعية للطفل و تكوين شخصيته:

- يعزز مدركات الطفل الثقافية و يعمل على تنميتها.
- يثري قاموسه اللغوي و المعرفي، و يثري خياله و تصوراته.
- يقدم له الأنماط السلوكية المناسبة و النماذج المثالية.
- يساعده في اختيار هواياته و تعزيز ميوله، و صقل مواهبه و يدربه على الالتزام بدقة الوقت من خلال الالتزام بمواعيد محددة في بث البرامج. و من سلبيات التلفزيون على التنشئة الاجتماعية للطفل :
- أن الطفل يقضي وقتا طويلا في مشاهدته قد يفوق الوقت الذي يقضيه في مراجعة دروسه و أداء واجباته.
- يحد من انطلاقة الطفل في الحركة و اللعب و اللذان يلعبان دورا مهما في نموه الجسمي و العقلي.
- يوقع الطفل في الحيرة و الخلط بين الوهم و الحقيقة أو الواقع فيما يشاهده على الشاشة الصغيرة.
- يعرض الطفل للصدمة بما يعرضه من صور العنف و الجريمة في صورة جذابة، و ما تشيحه من سلوك اللامبالاة و تشويه القيم.(زيدان، 1979، ص374)

1. المبحث الثالث: تأثير أفلام الكرتون على التنشئة الاجتماعية للطفل :

- أ. المطلب الأول: تعريف أفلام الكرتون
- ب. المطلب الثاني: تطور أفلام الكرتون
- ج. المطلب الثالث: إيجابيات أفلام الكرتون
- د. المطلب الرابع: سلبيات أفلام الكرتون

أفلام الكرتون:

تعريفها:

يقصد بها تلك البرامج التي تجسد أفكار ومعاني، والتي تقوم على تحريك الرسوم الثابتة لمخاطبة الأطفال، ولها مصطلحات كثيرة : CARTOUN MOVING PICTURE، و تستخدم الأسلوب المحبب للأطفال لتقدم لهم في مشاهد متكاملة بالصورة المرسومة، والحركة المقترنة بصوتها الدال على عمق المشاعر والأحاسيس، عن طريق الحوار أو التعليق، سواء في شكل أحاديث أو ألحان مثيرة وجميلة لتحقق تواصلًا سلسًا. (معوض، 2011، ص57)

تعرفها موسوعة السينما أنها: تقنية سينمائية تسمح بإنشاء شخصيات و عالم خيالي، فهي تعد أنواع التحريك السينمائية الذي يعتمد على مبدأ بث الحياة في الرسوم، المنحوتات، الصور و الدمى و ذلك بفضل تعاقب عدد من الصور المتتالية بعض الأشكال أو عن طريق عدد من الرسوم التي تمثل المراحل المتعاقبة للحركة معتمدة على مبدأ التسجيل صورة بصورة. (زعموم، 2005، ص15)

تطورها:

يرتبط تاريخ الرسوم المتحركة بتاريخ فن التاريخ السينمائي الذي ظهرت بوادره الأولى مع المحاولات التي قام بها عدد من التقنيين ابتداء من القرن التاسع عشر مثل آلة العرض التي طورها " بلاكتون " ما بين 1828-1832، والمعروفة باسم phénakistiscope إلى جانب تقنية " ريمو " في العرض من خلال وضعه عام 1876 لآلة prascinoscope والتي تحتوي على اثنتي عشر مرآة عاكسة للرسوم المتحركة. وقد تطور فن التحريك السينمائي ابتداء من سنة 1722 ، عندما أدخل الكاريكاتوري الأمريكي " James sturots Blacton " والعامل لدى أستوديوهات الخدع في رسومه المتحركة بمضاعفة "Edison" المؤثرات الخارقة للعادة آنذاك، وقد استعمل الطريقة نفسها في فيلمه المشهور " الفندق المسكون Blacton " " سنة 1907 الذي شوهدت فيه أجسام مصنوعة من العجينة تتحرك من تلقاء نفسها دون الاستعانة بأي خيط وكانت تتحول عند الانتقال من لقطة إلى أخرى، كما أنتج فيلما سنة 1909 homorous faces phroses funy وفي نفس السنة أنتج فيلما آخر Amidwinter nightsdream وقد أنتج أول فيلم من أفلام الرسوم المتحركة من طرف " بلاكتون " عام 1729 تحت عنوان " المراحل المضحكة للأشكال المسلية"، ثم أنتج في نفس السنة فيلم " الريشة الذهبية " لصالح مؤسسة إيديسون ولقد تزامنت بدايات فن التحريك السينمائي في الولايات المتحدة الأمريكية مع محاولات " إميل كوهل " في فرنسا لتحريك بعض الأشكال المرسومة، والتي توجت بعرضه لفيلمه الأول بتاريخ 19 أوت 1908 بمسرح " جيمنار " بباريس، وهو فيلم

طوله 36 مترا ومدة عرضه دقيقة وسبع وخمسون ثانية، تحت عنوان fantasmagorte ثم انتقل كوهل إلى الولايات المتحدة الأمريكية بطلب من إحدى الشركات التي كانت بحاجة إلى تقنيين، حيث وجد الجو مناسب لممارسة فنه، فأخرج مائة فيلم من أفلام الرسوم المتحركة في الفترة الممتدة ما بين 1908-1911 والتي مثلت قمة الإبداع في هذا المجال، وكانت الشخصية المعروفة لدى كوهل في أعماله هي شخصية Le fantoche إلى جانب شخصية Senookum المعروفة ب ZoZoR في فرنسا، وقد عرض أول فيلم من أفلام الرسوم المتحركة على الجمهور من قبل "ماكاي" الذي عرض عام 1909 في مسرح نيويورك فيلم بعنوان "جيرى الديناصور"، والذي إستغرق ثلاث سنوات في رسمه. (بشبيش، 1996-1997، ص68)

تلت هذه التطورات مرحلة جديدة للرسوم المتحركة، فبعد 1913 أسس كل من Raoul Borre و John Raudolph Bray أولى الأوستوديوهات الكبرى للمنظمة، وقد حددت بها مناهج منظمة للإنتاج واعتمدت أولى المسلسلات على شخصيات طريفة وشخصيات مقتبسة. بعدها حصل تطور معتبر تمثل في استعمال أوراق السيليلوز، وهي عبارة عن مادة صلبة وشفافة مصنوعة من مادة السيليلوز تصنع منها الأفلام.

وفي عام 1919 خلق كل من "Potsullivan" و "Otto Mesmer" شخصية Le fix "le chat" التي أصبحت في 1921 أول شخصية مرسومة مشهورة عالميا، وكانت بمثابة نموذج لكل الشخصيات المتحركة إلى غاية 1940. (رقان، 2005-2006، ص78) وفي عام 1928 أدخل ديزني تقنية الضجيج لأول مرة في فيلم "ميكى ماوس"، كما يعتبر وال ديزني صاحب أول فيلم مطول من خلال فيلمه "Blanche neige" الذي أنتج عام 1973، والذي كانت رسوماته مستوحاة من النماذج الحية من حيوانات وأناس، كما تمكن ديزني من تحويل الرسوم المتحركة إلى صناعة سينمائية بآتم معنى الكلمة، وبهذا ظهر عدد من الشركات الضخمة المهمة بصناعة هذا النوع من الأفلام وهي في معظمها أمريكية أمثال "بدا مونت"، "لكوديينماير"، فوكس كلومبيا "وغيرها، وبالرغم من تعدد مؤسسات الإنتاج إلا أن مؤسسة والت ديزني بقيت هي المسيطرة بفعل تخصصها في إنتاج الرسوم المتحركة وكافة أنواع الأفلام الموجهة للصغار، وقد بقيت الرسوم المتحركة تعرض في قاعات السينما إلى حين اختراع التلفزيون وتحواله إلى وسيلة جماهيرية. (بشبيش، 1996-1997، ص71)

وبالنسبة للمنطقة العربية فقد بدأت الرسوم المتحركة فيها مع مطلع القرن العشرين، ثم تطورت بظهور

التلفزيون في مصر. (العريفي، ص20)

إيجابيات أفلام الكرتون:

- تنمية الحس الجمالي لدى الأطفال، إذ تعطي الطفل إحساساً باللون و الشكل و الموسيقى و تناسق الحركة و ملاءمة أجزاء الصورة بعضها لبعض .
- تنمية الخيال بأنواعه، و الخروج عن الواقع إلى شخصيات لا نجدها في عالمنا، و أحداث لا يمكن أن تقع، و قد يتسرع بعضنا إلى القول بأن ذلك سلبي، و الحق أن الخيال حاجة أساسية من حاجات الأطفال شرط ألا يكون مغرقاً سلبياً لا يحمل قيمة و لا يغرّس فضيلة.
- تنمية الشعور الوطني من خلال حب الوطن و التضحية في سبيله.
- تعزيز الشعور الديني و تنمية المشاعر و الوجدانيات، و قد ظهرت بعض الشركات في العالم العربي كشركة النجم للإنتاج الفني و شركة آلاء و شركة زهرة، و شركة بدر الدولية، التي أنتجت أفلاماً من التراث و غيره منها آخر الأفلام "محمد خاتم الأنبياء" الذي أنتج وفق أحدث التقنيات.
- تنمية الثروة اللفظية للطفل مما تمنحه قدرة على التعبير، و فهم العربية الفصحى.
- لها دور مهم في غرس القيم التربوية عند الأطفال فهي تقدم أمثلة للصدق و الوفاء و التعاون و مساعدة المحتاجين و تقديم العون للفقراء و حب الوالدين.

سلبيات أفلام الكرتون:

- تقليد الطفل لما يرى أمامه صورةً و فكرةً و صوتاً، و هذا إيجابي لو كان ما يقدم له حسناً جيداً كله، و لكن بعض المسلسلات يشتمل على أفكار خطيرة سلبية لا تلائم بيئتنا العربية.
- تركز في الطفل الغلظة في المشاعر، و البلادة في الأحاسيس و هذا ينعكس على الأسرة كلها سلبياً، فالأم إذا طلبت أمراً من ابنها و هو يشاهد أفلامه المفضلة تعلم أنه سيتلصق كثيراً في إجابتها إلى طلبها، و كذلك الحال مع الأب أو الإخوة الكبار.
- بعض أفلام الكرتون يغالط في التربية فيصور الكذب و الخداع و المراوغة نكاً و مهارة و خفة.
- تولد الإهمال و اللامبالاة عند الأطفال .
- تجعل الطفل عدوانياً مهياً لمعالجة أمور حياته بعنف و عداً، كما تجعله منحرفاً عن السلوك الإنساني السوي.
- إدمان الأطفال عليها حتى إنهم لا يقدرّون على العيش من دونها.(نتوف، 2007، ص14_27)

الإطار التطبيقي

1. بطاقة فنية حول بناء حرمون صوريا
2. بطاقة فنية حول كرتون "العم جدو"

3. تفسير الجداول و تحليل النتائج
4. عرض النتائج

نتائج الدراسة التطبيقية:

بطاقة فنية حول قناة "كرتون نتورك":

هي قناة تلفزيونية موجهة للأطفال والمراهقين مجانية تابعة للشبكة كرتون نتورك، التي تبث للجمهور العربي في عموم منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وهي الطبعة العربية الرسمية لكرتون نتورك. تعود ملكية هذه القناة لشركة ترنر برودكاستنج سيستم في أوروبا والشرق الأوسط، التابعة للشركة الأم تايم وارنر. أطلقت القناة في 10 أكتوبر 2010 في دولة الإمارات العربية المتحدة في تمام الساعة 10:10 صباحًا بتوقيت المملكة العربية السعودية إذ تزامن إطلاق القناة مع افتتاح مكاتب ترنر للبث النظام الجديد في مدينة دبي للإعلام، المملكة العربية السعودية، مالك القناة المحلية. فرع الشرق الأوسط لشركة تايم وارنر .

<https://ar.wikipedia.org/wiki>

بطاقة فنية حول كرتون "العم جدو":

مسلسل رسوم متحركة أمريكي من تأليف بيتر براونغاردت وإنتاج استوديوهات كرتون نتورك. بث على قناة كرتون نتورك لأول مرة في 3 سبتمبر 2013 وعرض على كرتون نتورك بالعربية في 6 يوليو 2014.

العم جدو جليس أطفال، هو عم وجد الجميع في العالم، يتوقف أمام منازل الأطفال كل يوم لمعرفة ماذا يفعلون. والأطفال الذين يزورهم العم جدو لديهم مشاكل خاصة بهم، ويحاول العم جدو مساعدتهم في حلها من خلال سلسلة من العوارض الفوضوية والخارجة عن المنطق. وهو يعيش في بيت متحرك عبارة عن شاحنة تحتوي على كثير من الأشياء التافهة والمهمة، ويرافقه حقيبة بطن متحثة تسمى "بيلي باغ"، وهو يمدّه بأشياء وأسلحة من

معدته، وديناصور يمشي بساقين يدعى السيد غاس، وهو أخضر اللون، وصورة نمرة فوتوغرافية مقطوعة اسمها النمرة الضخمة الواقعية الطائرة، وشريحة بيتزا ذكر متحدثه تسمى بيتزا ستيف وهو مغرور ومعجب كثيراً بنفسه ويجب الدراجات النارية والألعاب الإلكترونية. <https://ar.wikipedia.org/wiki>

توقيت بث الكرتون: يبت كل يوم على الساعة 21:00 في فقرة "كرتون نتورك غير مباشر".

تفسير الجداول و تحليل النتائج:

يعرض هذا الفصل نتائج التحليل الإحصائي لأسئلة الدراسة كالاتي:

1. نتائج المحور الأول: ما هي الأساليب الفنية التي استخدمت في عرض قيم و مضامين كرتون "العم جدو" ؟

ويتفرع عن هذا المحور، المحاور الفرعية التالية:

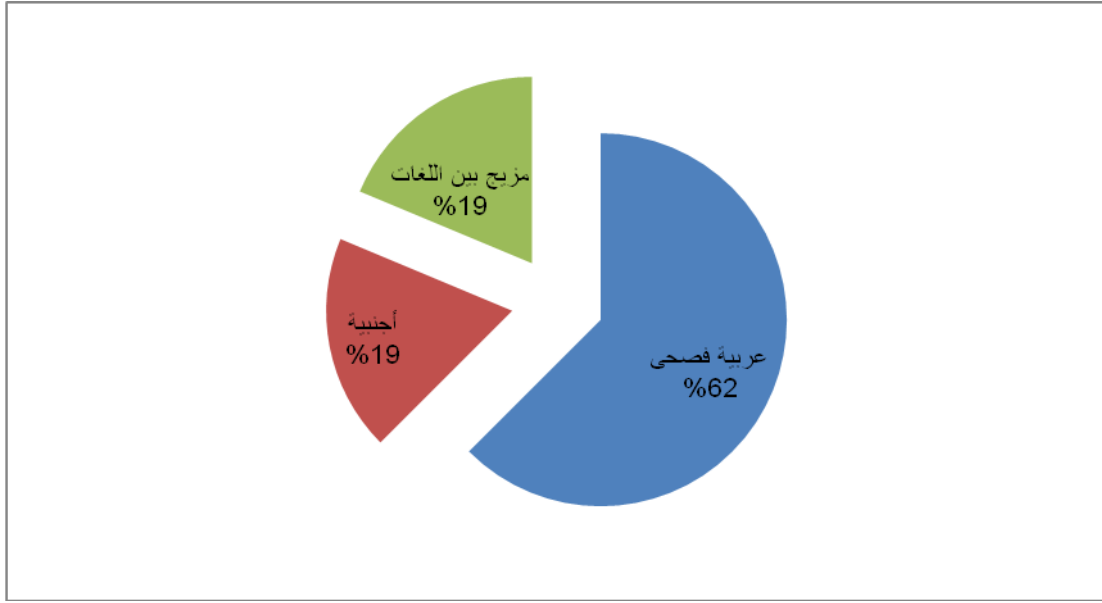
أ. ما هي اللغة المستخدمة في عرض قيم و مضامين كرتون "العم جدو" ؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج التكرار والنسبة المئوية كما في الجدول رقم(02) :

اللغة المستخدمة	التكرار	النسبة المئوية%
عربية فصحي	20	62
أجنبية	6	19
مزيج بين اللغات	6	19
المجموع	32	100

جدول رقم(02) يبين توزيع النسب والتكرارات للغة المستخدمة في كرتون "العم جدو"

تبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق و الشكل البياني أن ما نسبته 62% من حلقات الكرتون كانت اللغة المستخدمة فيها عربية فصحي حيث تكررت في الحلقات كلها، بينما 19% كانت اللغة المستخدمة فيها أجنبية وتكررت في 6 حلقات، و 19% كانت اللغة المستخدمة فيها ممتزجة بين العربية الفصحى و الأجنبية و تكررت في 6 حلقات.



شكل (01) رسم بياني يوضح توزيع النسب المئوية للغة المستخدمة في كرتون "العم جدو"

نرى أن كون البرنامج مستورد هو السبب في رفع نسبة استخدام اللغة العربية الفصحى في الكرتون، نظراً لأن هذه البرامج هي مدبلجة بالكامل وليست من إنتاج القناة نفسها و شركات الإنتاج العربية وفي ذلك قراءة أخرى في كون استخدام الموضوعات الأجنبية باللغة عربية متضمنة أفكاراً مختلفة عن الفكر والموضوعات العربية.

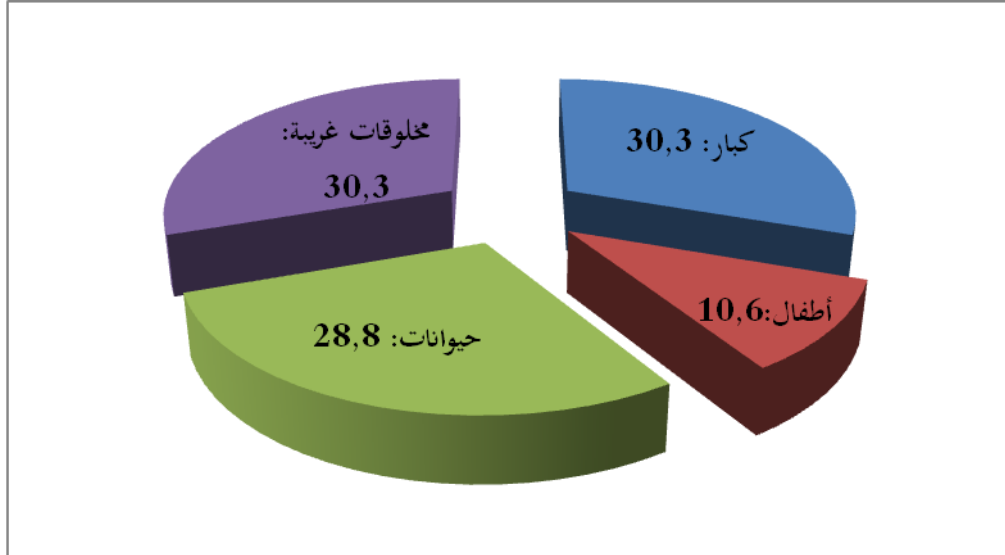
ب. ماهية الشخصيات التي استخدمت لعرض قيم و مضامين كرتون "العم جدو" ؟
وللإجابة على هذا السؤال تم استخراج التكرار والنسبة المئوية كما في الجدول رقم (0):

الشخصية المستخدمة	التكرار	النسبة المئوية %
كبار	20	30,3
أطفال	7	10,6
حيوانات	19	28,8
مخلوقات غريبة	20	30,3
المجموع	66	100

جدول رقم (03) يبين توزيع النسب والتكرارات للشخصيات المستخدمة في كرتون "العم جدو"

تبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق و الشكل البياني أن 30,3% من حلقات عينة الدراسة كانت الشخصيات المستخدمة فيها كبار متكررة في الحلقات كلها، بينما 28,8% من الشخصيات حيوانات متكررة في 19 حلقة من أصل 20 حلقة، و

30,3 % كانت مخلوقات غريبة وتكررت في الحلقات كلها، في حين أن 10,6% من الشخصيات المستخدمة في الكرتون كانت أطفال وتكررت في 7 حلقات.



شكل (02) رسم بياني يوضح توزيع النسب المئوية للشخصيات المستخدمة في كرتون "العم جدو"

من خلال النتائج تبين لنا أن نسبة الأطفال أقل من كل النسب الأخرى بالنسبة للشخصيات الموجودة في كرتون "العم جدو" حيث أنها تكررت 7 من أصل 20 حلقة، فيما نرى أن الكرتون موجه للطفل على وجه الخصوص وأن هذه النسبة لا تمثل الطفل استناداً لما توصلت إليه الدراسة بحسب الأرقام الموضحة.

لاحظنا تقارب نسبة الشخصيات المستخدمة في الكرتون على شكل حيوانات و مخلوقات غريبة و هذا الشيء يندرج عنه رسوخ وجود المخلوقات الغريبة في عقل الطفل ما ينتج عنه مخاوف من هذا العالم الافتراضي، إضافة إلى أن المخلوقات الغريبة قد تكون مرسلة للقيم بشكليها الإيجابي والسلبي وقد تكون لدى الطفل نماذج سلوكية مشوهة، من جانب آخر فإنها تشوه ذائقة الطفل وحسه الفني وقد يتأثر خياله بهذه المخلوقات، و وجود الأطفال أولى من أي شخصيات أخرى، لأنها تحاكي المرحلة العمرية للطفل.

ج. ما هي طبيعة الموسيقى المستخدمة في عرض قيم و مضامين كرتون "العم جدو" ؟

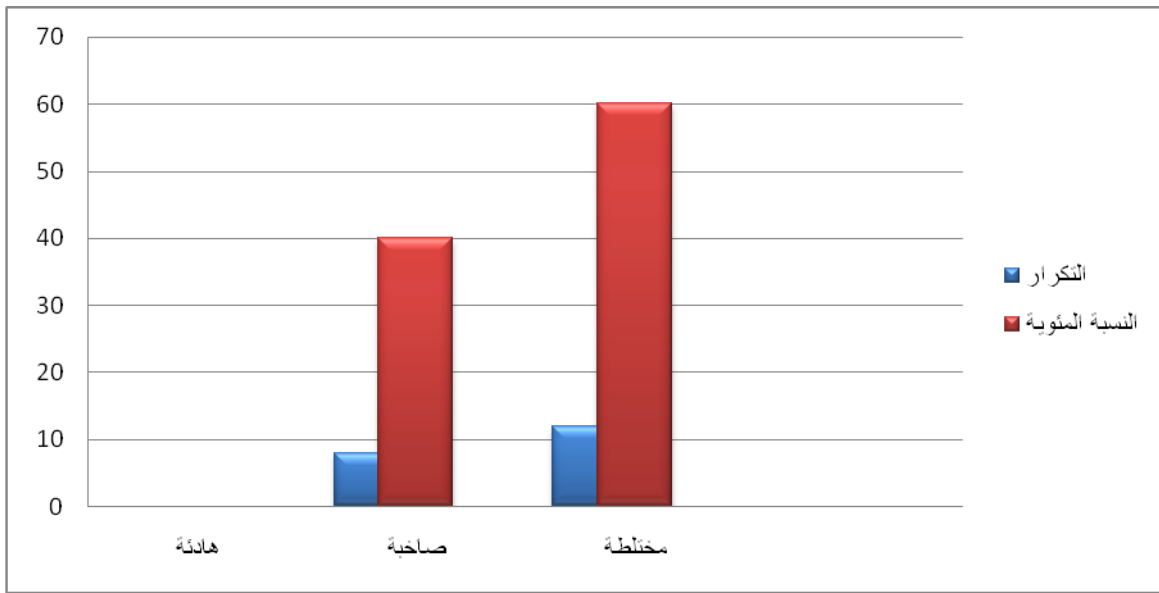
للإجابة على هذا السؤال تم استخراج التكرار والنسبة المئوية كما في الجدول رقم (0):

النسبة المئوية %	التكرار	الموسيقى و المؤثرات الصوتية
0	0	هادئة

صاخبة	8	40
مختلطة	12	60
المجموع	20	100

جدول رقم (04) يبين توزيع النسب والتكرارات لطبيعة الموسيقى و المؤثرات الصوتية في كرتون "العم جدو"

تبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق أن 40% من حلقات عينة الدراسة لطبيعة الموسيقى والمؤثرات فيها صاخبة وتكرر ذلك في 8 حلقات من أصل 20 حلقة، بينما 60% كانت مختلطة وتكررت في 12 حلقة، في حين أن الموسيقى و المؤثرات الصوتية الهادئة منعدمة.



شكل (03) رسم بياني يوضح توزيع النسب المئوية و التكرارات لطبيعة الموسيقى و المؤثرات الصوتية في كرتون "العم جدو"

إن الموسيقى الصاخبة الغالبة على ما يعرض في حلقات كرتون "العم جدو" تبلغ نسبتها 40%، نرى أن هذه النسبة مرتفعة إلى نسبة الموسيقى والمؤثرات الصوتية الهادئة والتي انعدمت في الحلقات المدروسة. حيث من المعلوم أن الطفل سريع التأثر بالموسيقى الصاخبة لأنها تعمل على شد انتباهه واستثارة مشاعره بدرجة كبيرة، وبهذا فإن الموسيقى الصاخبة تعد بحد ذاتها أمراً سلبياً.

فيما نرى أن الموسيقى والمؤثرات الصوتية الصاخبة لها مكانها المناسب كما أن الموسيقى والمؤثرات الصوتية الهادئة لها مكان آخر، و نرى أن الخلط بينهما والتي بلغت نسبتها 60% متكررة في 12 حلقة من أصل 20 حلقة هو أمر إيجابي بحيث تشد انتباه

الطفل تارة و تمنحه الهدوء تارة أخرى و على ذلك سيترافق مع هذا الخلط مشاهد و صور تتناسب مع الموسيقى و بكمية موزعة يتقبلها عقل الطفل.

د. ما هو تصنيف الألوان التي استخدمت لعرض قيم و مضامين كرتون "العم جدو" ؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج التكرار و النسبة المئوية كما في الجدول رقم (0) :

النسبة المئوية %	التكرار	تصنيف الألوان
100	20	ناصعة
0	0	باهتة
100	20	المجموع

"العم جدو"

تبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق أن عينة الدراسة و التي هي حلقات كرتون "العم جدو" ألوانها 100%، في حين أن الألوان الباهتة منعدمة .

تبين من خلال النتائج الموضحة أن عينة الدراسة ألوانها ناصعة متمثلة بوضوح الصورة وجمال درجة الألوان حيث نرى أن في هذا الأمر شيئاً إيجابياً لما فيه مواكبة لأحدث التقنيات في التصميم والتصوير، و باعتبار الكرتون حديث الإنتاج فهو مصمم بأحدث البرامج و التقنيات.

2. المحور الثاني: ما هي القيم التي يتضمنها كرتون "العم جدو" ؟

أ. ما هي القيم الإيجابية المتضمنة في كرتون "العم جدو" ؟

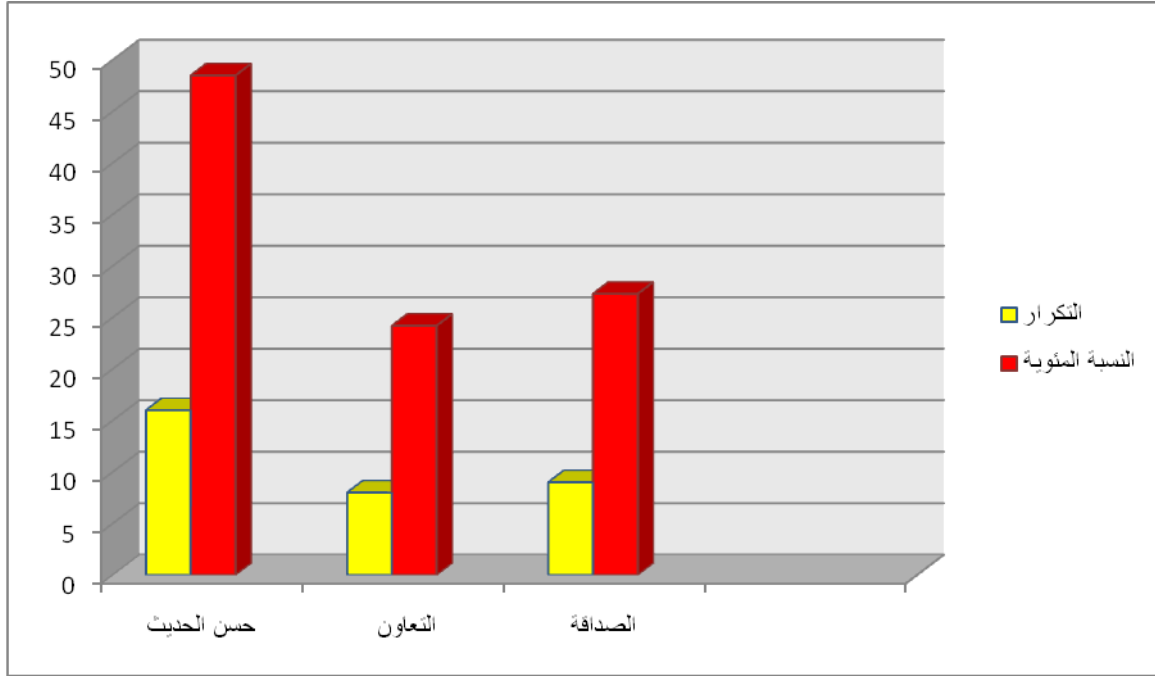
للإجابة على هذا السؤال تم استخراج التكرار و النسبة المئوية كما في الجدول رقم (0):

#	اسم الحلقة	القيم	القيم الإيجابية		
			حسن الحديث	التعاون و مساعدة الآخرين	الصدقة
1	أصحاب البطون الكبيرة	3	2	1	
2	إمبراطور الفضاء	2	1	1	
3	الجد البديع	1	0	0	
4	الوجه الضاحك	1	1	1	
5	كبير في اليابان	3	1	2	
6	محبوس في الخارج	1	1	1	
7	حلقة الاسم المستعار	0	0	0	
8	الخوف من الظلام	0	0	0	

9	العم جدو أكل واجبي المدرسي	2	0	0
10	العم جدو روبوت	0	0	0
11	العم جدو لمدة يوم	0	0	0
12	تشارلي شطائر	1	2	1
13	حرب المقالب	0	0	1
14	خارطة الكنز	0	0	1
15	سروال مستر غاس	0	0	0
16	شاحنة الغداء	0	0	0
17	صباح سيئ	1	0	0
18	لعبة العقل	0	0	0
19	مرهم الشارب	0	0	0
20	مشاهد مميّز	1	0	0
33	مجموع التكرارات	16	8	9
100	النسبة المئوية %	48,5	24,2	27,3

جدول رقم (06) يبين توزيع النسب المئوية والتكرارات للقيم الإيجابية في كرتون "العم جدو"

تشير نتائج تحليل محتوى القيم الإيجابية المتضمنة في كرتون "العم جدو" والموضحة في الجدول السابق على أن حُسن الحديث من القيم الإيجابية التي ظهرت في العينة المدروسة من الكرتون بنسبة 48,5%، بينما ظهرت قيمة الصداقة بنسبة 27,3%، في حين ظهرت قيمة التعاون و مساعدة الآخرين بنسبة 24,2%. و نلاحظ أن هذه القيم المذكورة منعدم في أغلبية الحلقات بحيث أن قيمة حسن الحديث منعدم في 10 حلقات من أصل 20، بينما قيمة التعاون منعدم في 14 حلقة، في حين قيمة الصداقة منعدم في 12 حلقة.



شكل (04): رسم بياني يوضح توزيع النسب المئوية و التكرارات للقيم الإيجابية المتضمنة في كرتون "العم جدو"

نرى أن وجود هذا النوع من القيم في كرتون "العم جدو" يعود بأثر إيجابي على الطفل، و لكن انعدامها أكثر من وجودها في أغلبية الحلقات، كما أنها مرسلة بطريقة غير مباشرة و لم ترد بصريح العبارة بحيث أن عقل الطفل لا يدرك إن كانت هذه القيمة موجودة فالطفل أصغر من أن يميز و يعرف ذلك.

ب. ما هي القيم السلبية المتضمنة في كرتون "العم جدو" ؟

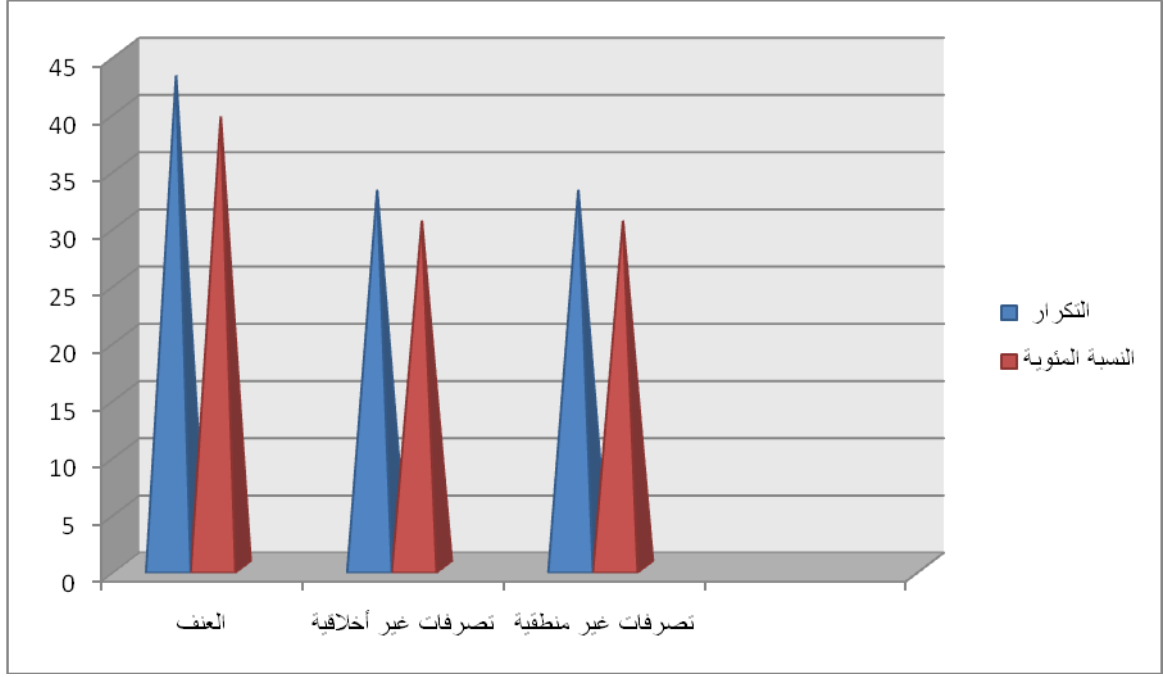
للإجابة على هذا السؤال تم استخراج التكرار والنسبة المئوية كما في الجدول رقم (0):

القيم السلبية			القيم	#
تصرفات غير منطقية	تصرفات غير أخلاقية	العنف		
1	3	1	أصحاب البطون الكبيرة	1
2	4	5	إمبراطور الفضاء	2
4	2	3	الجد البديع	3

	1	1	1	الوجه الضاحك	4
	1	0	4	كبير في اليابان	5
	1	1	3	محبوس في الخارج	6
	1	1	3	حلقة الاسم المستعار	7
	2	0	2	الخوف من الظلام	8
	3	1	1	العم جدو أكل واجبي المدرسي	9
	2	1	4	العم جدو روبوت	10
	2	0	1	العم جدو لمدة يوم	11
	2	0	1	تشارلي شطائر	12
	1	3	2	حرب المقالب	13
	2	3	0	خارطة الكنز	14
	1	2	2	سروال مستر غاس	15
	1	4	1	شاحنة الغداء	16
	1	1	2	صباح سيئ	17
	2	2	2	لعبة العقل	18
	1	2	2	مرهم الشارب	19
	2	2	3	مشاهد مميز	20
109	33	33	43	مجموع التكرارات	
100	30,3	30,3	39,4	النسبة المئوية %	

جدول رقم (07) يبين توزيع النسب المئوية والتكرارات للقيم السلبية في كرتون "العم جدو"

تشير نتائج تحليل محتوى القيم السلبية المتضمنة في عينة الدراسة والموضحة في الجدول السابق على أن قيمة العنف من القيم السلبية التي ظهرت في كرتون "العم جدو" بنسبة 39,4% ، بينما ظهرت قيمة التصرفات الغير أخلاقية بنسبة 30,3%، و ظهرت قيمة التصرفات الغير منطقية بنفس النسبة السابقة.



شكل (05): رسم بياني يوضح توزيع النسب المئوية و التكرارات للقيم السلبية المتضمنة في كرتون "العم جدو"

تم رصد 3 قيم سلبية تعرض في كرتون "العم جدو" على رأسها القيمة المتعلقة بالعنف حيث أن قيمة العنف يندرج تحتها مجموعة من القيم كالضرب و الشتم و السخرية و استخدام الأسلحة و القتل...إلخ، كما أنها وصل تكرارها في كل الحلقات إلى 43، وهذا مؤشر إلى أحد مصادر العنف المجتمعي والمدرسي في بلداننا العربية.

نرى أن قيمة التصرفات الغير أخلاقية وصل تكرارها إلى 33 هذا ما يشير إلى ارتفاع نسبة التدني الأخلاقي في الكرتون ويشاهده الطفل العربي، و بنفس التكرار لقيمة التصرفات الغير المنطقية التي وجدت في حلقات الكرتون كله تجعل عقل الطفل يخلو من المنطقية بحيث أنه يصبح غير قادر على التمييز بين الأشياء الصحيحة و الخاطئة و يقوم بسلوكيات مزعجة للآخرين و عدم استخدام عقله.

كما لاحظنا أن القيم الإيجابية المتكررة في جدول القيم الإيجابية يقابلها قيم سلبية بأرقام أعلى حيث لوحظ عدم حصول القيم الإيجابية على تكرار أعلى من القيم السلبية مطلقا استنادا إلى الجدولين السابقين مما يؤدي على ظهور القيم السلبية بصورة أعلى ما يرسخ تلك القيم في عقل الطفل بصورة أكبر وأسرع.

نلفت إلى أن معدلات القيم السلبية مرتفعة جدا إذا ما قورنت بالقيم الإيجابية وهذا يعني أن توجه الكرتون لترسيخ القيم السلبية متكرر وملفت للانتباه مما يستدعي وجود رقابة على أفلام الكرتون التي يشاهدها الأطفال بصورة ملحّة.

عرض النتائج:

- معدلات القيم السلبية مرتفعة جدا إذا ما تم مقارنتها بالقيم الإيجابية بحيث ان نسبة قيمة العنف بلغت 39.4 بالمئة كما ان تكرارها في الحلقات كان اعلى من تكرار القيم الإيجابية , أي ان هذه القيمة ظهرت في عينة الدراسة كلها وكذلك بالنسبة للقيم السلبية الأخرى في حين ان القيم الإيجابية كانت شبه منعدمة في عينة الدراسة , وهذا يعني أن توجه الكرتون لترسيخ القيم السلبية وملفت للانتباه مما يؤدي على ظهور القيم السلبية بصورة أعلى ما يرسخ تلك القيم في عقل الطفل بصورة أكبر وأسرع.
- القيم الإيجابية في الكرتون مرسلة بطريقة غير مباشرة و لم ترد بصريح العبارة و عقل الطفل لا يدرك إن كانت القيم الإيجابية موجودة فهو أصغر من أن يميز و يعرف ذلك.
- استخدام الموضوعات الأجنبية باللغة العربية متضمنة أفكارا مختلفة عن الفكر والموضوعات العربية.
- نسبة الشخصيات المستخدمة في الكرتون على شكل حيوانات و مخلوقات غريبة كبير و هذا الشيء يندرج عنه رسوخ وجود المخلوقات الغريبة في عقل الطفل ما ينتج عنه مخاوف من هذا العالم الافتراضي.
- استخدام الموضوعات الأجنبية باللغة العربية متضمنة أفكارا مختلفة عن الفكر والموضوعات العربية.

خاتمة

إن أفلام الكرتون تمثل العالم الخاص للطفل الذي يتابعها بشغف فهي تساهم في حد كبير في تغيير سلوكه، حيث يقبل على أنواع مختلفة منها والتي تحمل في طياتها الكثير من القيم الإيجابية و السلبية مما ينعكس على سلوكه،

فمرحلة الطفولة من أصعب مراحل في تكوين الفرد فهي أساس تنشئته، كما أظهرت النتائج أن معدلات القيم السلبية مرتفعة جدا إذا ما قورنت بالقيم الإيجابية وهذا يعني أن توجه الكرتون لترسيخ القيم السلبية متكرر وملفت للانتباه مما يؤدي على ظهور القيم السلبية بصورة أعلى ما يرسخ تلك القيم في عقل الطفل بصورة أكبر وأسرع، كما أن القيم الإيجابية في الكرتون مرسله بطريقة غير مباشرة و لم ترد بصريح العبارة و عقل الطفل لا يدرك إن كانت القيم الإيجابية موجودة فهو أصغر من أن يميز و يعرف ذلك، لذلك و جب علينا الاهتمام بالطفل الذي يعتبر من أكثر الأفراد حساسية في المجتمع من خلال التركيز على انتقاء أفلام الكرتون التي تحاكي الصفة الإيجابية والتي تدل على التعاون و التسامح بين الأطفال و التوجيه إلى سلوكيات حسنة، و عدم ترك الأطفال لوحدهم، و إعطائهم الحنان و العطف و الاهتمام، و تقوية الجانب الروحي لديهم، حيث تظهر هنا أهمية

الرقابة و الاهتمام من الأهل فيما يتابعه أطفالهم، و دعم أفلام الكرتون العربية، وذلك عن طريق تحفيز شركات الإنتاج على إنتاج أفلام كرتون عربية هادفة و نافعة.

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر و المراجع:

• الموسوعات و القواميس:

1. ابن منظور، لسان العرب، ج 11، بيروت، دار صادر، لم تتم الإشارة إلى سنة النشر.
2. مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ط2، ج2، بيروت، دار إحياء التراث العربي، لم تتم الإشارة إلى سنة النشر.

• الكتب:

1. الحاج، كمال.(2020). إجازة في الاتصال و الإعلام، منشورات الجامعة الافتراضية، سوريا.
2. الدليمي، عبد الرزاق.(2016). نظريات الاتصال في القرن الواحد و العشرون، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، عمان.
3. الشناوي محمد و آخرون.(2001). التنشئة الاجتماعية للطفل، دار الصفاء، عمان.
4. العيسوي عبد الرحمان.(2000). اضطرابات الطفولة و علاجها، دار الراتب الجامعية، بيروت.
5. العساف، صالح محمد.(1989). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، مكتبة العبيكان، الرياض.
6. أوريفل برم، ستابتون ويلر.(1982). التنشئة الاجتماعية بعد الطفولة، ت: علي الزغل، دار الفكر للنشر، عمان.
7. بدران شبل، فاروق محفوظ.(1998). أسس التربية الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
8. برادة هدى، فاروق صادق. علم نفس النمو، القاهرة، وزارة التعليم العالي.
9. همشري، عمر أحمد.(2013). التنشئة الاجتماعية للطفل، دار الصفاء للنشر و التوزيع، عمان.
10. زيدان، عبد الباقي.(1979). وسائل و أساليب الاتصال في المجالات الاجتماعية و التربوية و الإدارية و الإعلامية، ط2، دار النهضة المصرية، القاهرة.

11. حسين، سمير. (2006). دراسات في مناهج البحث العلمي في بحوث الإعلام، عالم الكتب، القاهرة.
12. محجوب، عباس. (1987). أصول الفكر التربوي في الإسلام، دار ابن كثير، بيروت-لبنان.
13. معوض، محمد. (2011). دراسات في إعلام الطفل، ط1، دار الكتاب الحديث، القاهرة، مصر.
14. محمد علي، صالح. (1999). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية. دار الميسرة، عمان، الأردن.
15. نتوف، أحمد. (2007). الغزو الفكري في أفلام الكرتون، ط1، دار الفكر، دمشق.
16. عبد الحميد، محمد. (1980). تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، دار الشروق، القاهرة.
17. عوض، عباس محمود. (1999). علم نفس النمو (الطفولة، المراهقة، الشيخوخة) دار المعرفة الجامعية. دب
18. تمار، يوسف. (2007). تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، ط1، الجزائر، طاكسيج. كوم.
- **الرسائل الجامعية:**
2. الزعبي، حلا قاسم. (2016). تأثير مشاهد العنف في برامج الأطفال التلفزيونية (الرسوم المتحركة) على الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور (الأمهات) و المدرسات. (أطروحة ماجستير) جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
3. بشبيش، رشيدة. (1996-1997). الرسوم المتحركة في التلفزيون الجزائري، رسالة ماجستير، معهد علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر.
4. بلحفصي وفاء، مسلم لمياء. (2016). تأثير الرسوم المتحركة على شخصية الطفل الجزائري، مذكرة ماستر، جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي، الجزائر.
5. بن سعدية، مليكة. (2016). القيم الدينية الإسلامية المبلغة في البرامج التلفزيونية لقنوات الأطفال العربية، أطروحة دكتوراه، جامعة عبد الحميد بن باديس، الجزائر.
6. معوض، مهدي. (2005). برامج الأطفال في التلفزيون الجزائري، رسالة دكتوراه، كلية العلوم السياسية و الإعلام، جامعة الجزائر، الجزائر.
7. رقا، نبيلة. (2005-2006). الرسوم المتحركة " البوكيمون " والطفل الجزائري، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم السياسية والإعلام، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2005-2006.
- **مواقع إلكترونية:**
1. سيرينة، نظرية الغرس الثقافي: <https://www.academia.edu/> cultivation_theor، 22 ماي 2021، 11:29.
2. <https://ar.wikipedia.org/wiki>
3. <https://ar.wikipedia.org/wiki>

الملاحق

ملحق رقم (01): مقترح استمارة تحليل مضمون كرتون "العم جدو"
بقناة "كرتون نتورك":

1. اسم الكرتون: العم جدو

2. فئات الشكل:

1. اللغة المستخدمة:

ويراد من هذه الفئة التعرف على اللغة المستخدمة في كرتون "العم جدو" الموجه للأطفال:

اللغة المستخدمة	
عربية فصحي	
أجنبية	
مزيج بين اللغات	

2. الإخراج و الإنتاج الفني:

أ. الشخصيات المستخدمة:

ويقصد بها طبيعة الشخصيات الرئيسية التي تأخذ دور المذيع أو البطل في البرنامج

الشخصية المستخدمة	
كبار	
أطفال	
حيوانات	
مخلوقات غريبة	

ب. الموسيقى و المؤثرات الصوتية:

ويقصد بها النغمات الموسيقية والمؤثرات الصوتية التي تتضمنها البرامج:

الموسيقى و المؤثرات الصوتية	
هادئة	
صاخبة	
مختلطة	

ج. الألوان:

ويقصد بها مزيج الألوان الذي تتركب منها الصورة معتمدة على درجة السطوع ودقتها

تصنيف الألوان	
ناصعة	
باهتة	

3. فئات المضمون:

أ. فئة القيم:

ويقصد بها التعرف على القيم المتضمنة في البرنامج، حيث تعرف القيم على أنها مجموعة من المبادئ والمعايير التي تتشكل منها شخصية الإنسان خلال فترة تنشئته الاجتماعية، متأثراً باستمرارية التفاعل مع محيطه وتراكم المواقف والمشاهد المتكررة التي يصادفها في حياته الواقعية والإعلامية الافتراضية على وسائل الاتصال والإعلام المتعددة، بحيث يمتزج معها لتصبح أساساً ثابتة تمكنه من اختيار أهدافه وتوجهاته في الحياة، متجسدة في سلوكه العملي أو اللفظي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

القيم السلبية		القيم الإيجابية			القيم	#
تصرفات غير منطقية	تصرفات غير أخلاقية	العنف	الصدقة	التعاون و مساعدة الآخرين		
					أصحاب البطون الكبيرة	1
					إمبراطور الفضاء	2
					الجد البديع	3
					الوجه الضاحك	4
					كبير في اليابان	5
					محبوس في الخارج	6
					حلقة الاسم المستعار	7
					الخوف من الظلام	8
					العم جدو أكل واجبي المدرسي	9
					العم جدو روبوت	10
					العم جدو لمدة يوم	11
					تشارلي شطائر	12
					حرب المقالب	13
					خارطة الكنز	14
					سروال مستر	15

						غاس	
						شاحنة الغذاء	16
						صباح سيئ	17
						لعبة العقل	18
						مرهم الشارب	19
						مشاهد مميّز	20

محاوّر القيم الرئيسية في البرنامج:

التعريفات الإجرائية لمصطلحات هذه القيم:

القيم الإيجابية: هي القيم التي يقبلها المجتمع و يريد من الناس ممارسة سلوكيات المنعكسة عنها. منها:

حسن الحديث: هو التحسين من الأقوال في التعاملات بين الناس و اجتناب المنكرات و الفضاضة، و نقصد به في الدراسة التحية و اللباقة في الكلام و إظهار الحب بالقول... إلخ
التعاون: هو عبارة عن توزيع الجهد على جميع أفراد المجموعة و تقسيم العمل فيما بينهم ليشكل كل فرد منهم جزءاً هاماً و فاعلاً من المشروع.

الصدّاقة: هي علاقة مميزة و ذلك لأنها تساعد على بلورة شخصية الإنسان إلى الأفضل، خاصة مع توافر الأخلاق الحسنة، كما أنها تكون مبيّنة على الاهتمام المتبادل و المحبة الصادقة و تبقى هذه العلاقة مستمرة بشكل دائم و إن كثرت مشاغل الحياة.

القيم السلبية: هي تلك السلوكيات الضارة و الغير مناسبة و الغير صحيحة التي يرفضها المجتمع، و منها:

العنف: سلوك مؤذ للآخرين سواء كان جسدياً، أم نفسياً أم لفظياً، و العنف له آثاره السيئة في الفرد و المجتمع على حد سواء، و نقصد به: الصراخ، الضرب، التدمير و التكسير، القتل، التحريض على القتل، استخدام الأسلحة و إطلاق النار، التمر، القسوة... إلخ
التصرفات الغير أخلاقية: و يقصد بها: الكذب، الغرور، الخداع، الأنانية، الجشع، عدم الاحترام... إلخ

التصرفات الغير منطقية: هي عبارة عن أنماط سلوكية غير مرغوب فيها و منافية للمنطق و نقصد بها: ضحكات شريرة، تصوير قوى خارقة، التصرف بغباء، التحريض على أكل أشياء غير قابلة للأكل، تصرفات مقرفة... إلخ

الملحق (02) جدول تفصيلي للأساليب الفنية المستخدمة في كرتون "العم جدو"

جدول رقم (08) يبين تفاصيل الأساليب الفنية التي استخدمت لعرض القيم ومضامين كرتون "العم جدو"

#	اسم الحلقة	الشخصيات	اللغة المستخدمة	الألوان	الموسيقى و المؤثرات
1	أصحاب البطون الكبيرة	كبار(العم جدو، الأم)، أطفال، حيوانات، مخلوقات غريبة	عربية فصحي، أجنبية	ناصعة	مختلطة
2	إمبراطور الفضاء	كبار(العم جدو، جليسة الأطفال)، أطفال، مخلوقات غريبة(فضائية، وحوش)	عربية فصحي، أجنبية	ناصعة	مختلطة
3	الجد البديع	كبار(العم جدو)، مخلوقات غريبة، حيوانات	عربية فصحي	ناصعة	مختلطة
4	الوجه الضاحك	كبار(العم جدو)، حيوانات، غريبة.	عربية فصحي	ناصعة	صاخبة
5	كبير في اليابان	كبار(العم جدو)، أطفال(طفل ياباني الكير)، حيوانات، مخلوقات غريبة.	عربية فصحي، أجنبية	ناصعة	مختلطة
6	محبوس في الخارج	كبار(العم جدو)، حيوانات، غريبة.	عربية فصحي	ناصعة	صاخبة
7	حلقة الاسم المستعار	كبار(العم جدو)، أطفال(إريك)، حيوانات، مخلوقات غريبة.	عربية فصحي، أجنبية	ناصعة	مختلطة
8	الخوف من الظلام	كبار(العم جدو، الأم)، أطفال، حيوانات، مخلوقات غريبة.	عربية فصحي	ناصعة	مختلطة
9	العم جدو أكل واجبي المدرسي	كبار(العم جدو، معلمة)، أطفال، حيوانات، منوعة، مخلوقات غريبة(مومياء)	عربية فصحي	ناصعة	مختلطة
10	العم جدو روبوت	كبار(العم جدو)، حيوانات، غريبة	عربية فصحي، أجنبية	ناصعة	مختلطة
11	العم جدو لمدة يوم	كبار(العم جدو)، حيوانات، غريبة.	عربية فصحي	ناصعة	مختلطة
12	تشارلي شطائر	كبار(العم جدو، رجل)، حيوانات، غريبة	عربية فصحي	ناصعة	صاخبة

13	حرب المقالب	كبار(العم حيوانات، غريبة.	جدو)، مخلوقات	عربية فصحي	ناصعة	صاخبة
14	خارطة الكنز	كبار(العم حيوانات، غريبة.	جدو)، مخلوقات	عربية فصحي	ناصعة	مختلطة
15	سرورال مستر غاس	كبار(العم حيوانات، غريبة.	جدو)، مخلوقات	عربية فصحي	ناصعة	مختلطة
16	شاحنة الغداء	كبار(العم المدينة)، حيوانات، مخلوقات غريبة	جدو، سكان	عربية فصحي	ناصعة	صاخبة
17	صباح سيئ	كبار(العم حيوانات، غريبة.	جدو)، مخلوقات	عربية فصحي	ناصعة	مختلطة
18	لعبة العقل	كبار(العم حيوانات، غريبة.	جدو)، أطفال، مخلوقات	عربية فصحي	ناصعة	صاخبة
19	مرهم الشارب	كبار(العم حيوانات(سحلية، نمرة). مخلوقات غريبة	جدو، موظفون)، حيوانات(سحلية، نمرة). مخلوقات غريبة	عربية فصحي	ناصعة	صاخبة
20	مشاهد مميّز	كبار(العم حيوانات، غريبة.	جدو)، مخلوقات	عربية فصحي، أجنبية	ناصعة	صاخبة